

## البحث السابع :

**أثر استخدام استراتيجية معرض التجول فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية**

### إعداد :

**د. إيمان شعبان أبو عرب**  
مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى  
كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية



## أثر استخدام استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية

د. إيمان شعبان أبو عرب

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي -  
كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

### • المستخلص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وإعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينته الأساسية من (٥٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة نبوية موسى الثانوية بنات بمحافظة الاسكندرية ، تم تقسيمهن الى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها (٢٦) طالبة، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٨) طالبة ، وتمثلت مواد المعالجة التعليمية للبحث في ( دليل المعلمة للتدريس وفقا لاستراتيجية معرض التجول ، وكراسة نشاط طالبة ) ، أما أدوات البحث فقد تمثلت في اختبار التفكير المتجدد ( إعداد الباحثة ) ، بمقياس الانخراط في التعلم ( إعداد الباحثة ) ، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلها على المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، ثم تم دراسة الوحدتين محل التجريب بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية معرض التجول ، ثم طبقت أدوات البحث بعديا وتتبعيا ، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة ، وتوصل البحث الى مجموعة نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، كما توصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم ومجموعهما الكلي ، مما يشير إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ( طالبات المجموعة التجريبية ) مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة ، وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتقديم المحتوى التعليمي لمادة الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل الدراسية بصورة جديدة ومبتكرة تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير المتجدد وتشجعهم على الانخراط في التعلم .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية معرض التجول ، التفكير المتجدد ، الانخراط في التعلم .

### *The Effect Of Using Gallery Walk Strategy In Teaching Home Economics To Develop Lateral Thinking Skills And Learning Engagement Among Secondary School Students*

Dr Iman Shaaban Abu Arab

#### Abstract:

The aim of this research is to identify the effect of using the gallery walk strategy in teaching home economics to develop lateral thinking skills and learning engagement among secondary school students. The secondary school of nabawiya musa secondary school for girls in alexandria governorate, they were divided into two groups: an experimental group, numbering (26)

students, and a control group, numbering (28) students. As for the research tools, it was represented in lateral thinking test (prepared by the researcher), and the learning engagement scale (prepared by the researcher), and the research tools were previously applied to the two groups (experimental and control). Experimental using the gallery walk strategy, then the research tools were applied dimensionally and trackingly, the data were analyzed and appropriate statistical treatments were performed, and the research reached a group the most important results are that there are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-measurement of the skills of renewable thinking and their total sum in favor of the students of the experimental group, as well as the presence of statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-measurement of the dimensions of learning engagement and their total sum in favor of the students of the group. The results of the research also found that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the dimensional and follow-up measurements of the skills of lateral thinking and learning engagement and their total sum, which indicates the positive impact of gallery walkstrategy in teaching home economics in the development of lateral thinking skills and learning engagement. In the learning of secondary school students (the experimental group students) compared to the students of the control group, and the research recommended the necessity of providing the educational content of home economics in the various academic levels in a new and lateral way that develops the learners' lateral thinking skills and encourages them to engage in learning.

**Keywords: Gallery Walkstrategy- Lateral thinking- learning Engagement**

• مقدمة :

يُعدّ تعليم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة تهدف إلى إحداث تغيير كلي وتطور في شخصية المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات تمهيدا لتأهيلهم للتكيف الايجابي مع واقع الحياة، بالإضافة إلى تمكينهم من تطوير قدراتهم لاستيعاب المتغيرات من حولهم ليكونوا مستعدين ومؤهلين لمواكبه هذه التغيرات وتوظيفها في دفع عجلة التغيير الاجتماعي الى الأمام بخطى ثابتة .

كما يُعدّ الاقتصاد المنزلي في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي جزءاً من نظام التعليم العام ويساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع ، حيث يعمل متزامنا مع غيره من فروع العلم في تنمية قدرة المتعلم على التفكير والدراسة وحل مشكلاته في الحياة، لذا أضحت تعليم مهارات التفكير هدفاً من الأهداف الأساسية لمادة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص ولأى مادة دراسية بشكل عام .

ومن ثم أصبح تعليم التفكير يحتل مكانة بارزة في تفكير المربين والخبراء وواضعى المناهج لاقتناعهم بأهميته، خاصة وأن التلاميذ يواجهون مستقبلا

متزايد التعقيد، ويحتاجون لتزويدهم بمهارات التفكير، ليكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في العصر الراهن، والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى قدرة الفرد على التفكير الجيد ودرجة إتقانه لتلك المهارات (شادية متولى، ٢٠١٩، ٤٧) ❖.

ومن أنماط التفكير التي أوصت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية بضرورة تنميته لدى المتعلمين " التفكير المتجدد " ، والذي يُعد أحد العناصر الأساسية والحيوية لتحقيق التميز والتفوق في جميع المجالات ، فهو يشكل دافعا وحافزا قويا لدى الأفراد ، كما أنه يحتل مكانة أساسية مستقبلا لجميع الأفراد لأنه يجعلهم في منافسة دائمة من أجل خلق أفكار جديدة ، وكذلك خلق المفاهيم التي تعطى ميزة أساسية للمنافسة والنجاح في الحياة ( شيماء بهيج و أرزاق اللوزي ، ٢٠٢٠ ، ٢٦٥ ) .

وقد استخدم مصطلح التفكير المتجدد في الدراسات السابقة كدراسة إيمان الجبوري وعمر علوان (٢٠١٢، ٤٧٢)، ودراسة فاضل صالحوقصي سعود (٢٠١٤، ٣٨)، ودراسة محمد القريشي (٢٠١٤، ٣٢٢)، ودراسة علي منصورورامي دياب (٢٠١٧، ٥١٧)، ودراسة شادية متولى (٢٠١٩، ٤٩) تحت مسميات عدة منها: التفكير الجانبي، والتفكير الإحاطي، والإبداع الجاد، وسبب استخدام البحث الحالي للتفكير المتجدد؛ أنه يتوافق ومدخل لتوليد الأفكار والذي يستند للتفكير التباعدي الإبداعي كمدخل لتنمية التفكير المتجدد

ويُعرف التفكير المتجدد بأنه نمط من أنماط التفكير يعتمد على الخروج عن المألوف في التفكير ، والبحث عن طرق أخرى غير اعتيادية للوصول إلى خيارات متعددة وحلول مقترحة كثيرة للمشكلات التي تواجه المتعلمين، وتتمثل في توليد إدراكات جديدة، وتوليد مفاهيم جديدة، وتوليد بدائل جديدة، وتوليد أفكار جديدة، وتوليد إبداعات جديدة (عبد المعز القلعاوي، ٢٠١٩، ٦٣)

والتفكير المتجدد هو نموذج جديد من التفكير يبحث في حل المشكلات بطرق غير منطقية وغير تقليدية، حيث يهدف في الأساس إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد، فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تلقائي للقوالب الفكرية الموضوعية مسبقا، أما التفكير المتجدد فيعمل على تقويض الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن وإعادة بناء كل ما تم تعلمه من معلومات، فالتفكير المتجدد يهدف إلى القضاء على نظام التقوالب الفكرية، وجعل القوالب الفكرية في حالة من الديناميكية حتى تقود أفكار الفرد ومعرفته المستقبلية (مهدي الدليمي، أحمد القضاة، ٢٠١٧، ٢٥).

=====

❖ تم التوثيق تبعاً للإصدار السادس APA V.6 للجمعية الأمريكية لعلم النفس حيث ترد المراجع في هذا البحث كما يلي (اسم المؤلف أو المؤلفين، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات).

كما أنه يساعد التفكير المتجدد المتعلمين على انتاج أشياء وأفكار جديدة تتميز بالخبرة والحدائثة والتفرد والتنوع كاستجابة لموقف أو مشكلة معينة ، كما يعد أرقى مستويات النشاط المعرفى وأحد أهداف التعلم المرغوبة ، فهو لا يهتم بتنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة فقط ، وانما يهتم بتنمية مهارات توليد ادراكات جديدة ، ومفاهيم جديدة ، وبدائل وأفكار وابداعات جديدة ( سالى عبدالفتاح ، ٢٠١٩ ، ٣ )

بالإضافة الى أنه يشجع على تقدير قيمة التنوع فى الأفكار بين المتعلمين وتدعيم العلاقة بينهم، كما يعد أداة مرنة للتطبيق فى التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى أنه يصلح لجميع الفئات العمرية بدءاً من سن السابعة (شادية متولى، ٢٠١٩ ، ٧٠).

لذلك أوصت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المتجدد لدى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة كدراسة ايمان عصفور (٢٠١١) ، ودراسة ايمان الجبورى وعمر علوان (٢٠١٢)، ودراسة محمد القریشى (٢٠١٤) ، ودراسة على غريب (٢٠١٦) ، ودراسة رضا دياب (٢٠١٦) ، ودراسة محمد عبدربه (٢٠١٦) ، ودراسة نهى عبدالغفار وآخرون (٢٠١٦) ، ودراسة رامى دياب (٢٠١٧) ، ودراسة سيد عبدربه (٢٠١٧) ، ودراسة مهدى الدليمى وأحمد القضاة (٢٠١٧) ، ودراسة زكريا بشاى (٢٠١٨) ، ودراسة هالة أبوالعلا (٢٠١٩) .

وبجانب التفكير المتجدد فإن هناك جانب مهم من جوانب التعلم وهو "الانخراط فى التعلم" الذى يؤثر فى تشكيل وجدان المتعلم ، وسلوكياته ، وتوجهاته العلمية، لذلك يسعى التربويون إلى توفير فرصة مناسبة لانخراط الطلاب فى عمليات تعليم وتعلم المناهج الدراسية المتنوعة ، من خلال توظيف المصادر التكنولوجية وتصميم أنشطة التعليم والتعلم غير التقليدية ، واستخدام أفضل الأساليب فى عرض المحتوى وتدريبه ، وتقويمه ( عاصم عمر عمر ، ٢٠١٤ ، ٩ ) .

حيث يعد الانخراط فى التعلم هدف هام لتطوير البرامج التعليمية والتطوير المهني فى المؤسسات التعليمية كما يعد مؤشراً قوياً لنجاح واستمرار التعلم لذلك ، يجب اتباع استراتيجيات تعليمية مناسبة تشجع جميع الطلاب على الاندماج والمشاركة الإيجابية مع محتوى التعلم والأقران والمعلمين وبيئة التعلم ، من أجل تحقيق الانخراط فى التعلم ( علياء علي ، إسماعيل الدرديرى ، إيمان الشريف ، ٢٠١٩ ، ٥٨ ) .

كما يعد انخراط المتعلمين فى التعلم من أهم الأهداف التى شغلت التربويين فى الأونة الأخيرة ، واعتبرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

(UNESCO) أن انخراط المتعلمين في بيئة التعلم من أهم ركائز القرن الحادي ، ومن أهم أولويات إعداد المتعلمين للمستقبل ( شيماء سمير ، ٢٠١٨ ، ٣٢٤).

ويمكن تحقيق الانخراط في التعلم من خلال إنغماس المتعلمين في أنشطة تتطلب مستويات عليا من النشاط العقلي بدلا من الاعتماد على الحفظ والاستظهار ، والعمل على اثناء البيئة التعليمية للمتعلمين، وتشجيعهم على ممارسة المهام التي تتطلب توظيف المعارف والمهارات في حل المشكلات المختلفة ، بالإضافة الى تقديم التغذية الراجعة المستمرة ( رضى إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ٢٤).

ويأتى ذلك متفقاً مع ما أكدته دراسة مصطفى أبوبكر وأسماء عبدالعزيز (٢٠١٨ ، ٣٧٥) أن الممارسات الخاطئة في التدريس والاعتماد على طرق التدريس التقليدية التي لا تلقى حظها من التحديث والتطوير يؤثر تباعاً في مستوى الجهد المستثمر من الطالب في التعلم ، وبالتالي تؤثر في مدى اندماجه في أنشطة التعلم عبر الفصل الدراسي بأكمله، كما يؤثر في البناء الداخلي لتنظيم الدافعية للتعلم ، ذلك البناء الذي يُعد من الأهمية بمكان لتنشيط سلوكيات الطلاب لبذل الجهد أو الانخراط في التعلم، حيث أن الأساليب التقليدية في التدريس لا تساعد في تطوير الطالب لهذه الاستراتيجيات أو حتى مجرد التفكير في استخدامها كمنظم للطاقة والجهد المطلوبين لعملية التعلم .

ومن ثم أيقن القائمون على العملية التعليمية أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع الجيل الحالي ، ولا يثير شغف المتعلم نحو التعلم كونه لا ينسجم مع بيئته الحياتية خارج الاطار التعليمي ، لذا أصبح هذا الجيل في حاجة لتوظيف الأساليب التربوية الحديثة لبناء المعرفة وتحليل المعلومات ، واكتساب المهارات ، من خلال توفير فرص متنوعة للتعلم لانجاز المهام وتحسين العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المختلفة ، وإعداد طلاب قادرين على العمل خارج الاطار التعليمي (أسماء عبدالرحمن ، محمد الدسوقي ، إيمان الشريف ، ٢٠١٧، ١).

وتُعد استراتيجية معرض التجول من الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم ، كما أنها من الاستراتيجيات الفعالة في ادارة الفصول الدراسية Sharon L. (Bowman, 2015,19) ، وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على قيام المعلمين بعرض المادة العلمية في جميع أنحاء الغرفة الدراسية مثل الكثير من الفنانين ، ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين لفحص المحتوى والاجابة على الاسئلة من خلال الاشتراك في مهام جماعية أو الاستجابات الفردية مع تأكيد الحصول على التغذية الراجعة الفورية بصورة دائمة (Namaziandost et al, 2018,1).

ويشير Daniels and Steineke (2011, p. 115) الى أن استراتيجية معرض تُعد أداة تعاونية لحل المشكلات ، ووسيلة ممتازة للتواصل بين المتعلمين وإظهار قوتهم ، بالإضافة الى أنها أسلوب فعال لتنمية الإبداع ، حيث أنها تتيح الفرصة

للمتعلمين للتحرك فى جميع أنحاء الفصل لرؤية الصور والملصقات ، وإجراء المناقشات ، وإعطاء التعليقات ، وتبادل الآراء والأفكار بين المجموعات .

كما توفر استراتيجية معرض التجول العديد من المزايا حيث أنها تشجع المتعلمين على قراءة المادة العلمية ومناقشتها بدلاً من مجرد سماعها من المعلم ، كما أنها تعزز مهارات التعاون ومهارات الاستماع وبناء الفريق لدى المتعلمين ، بالإضافة الى أنها تساهم فى تبادل المعرفة بين المتعلمين وتنمية التفكير الجماعى لديهم (Khasanah, Purwati, & Munir, 2019,83)

بالإضافة الى أنها تشجع المتعلمين على بناء معرفتهم وتمكنهم من استخدام قواهم العاطفية للحصول على المعرفة الجديدة ، من خلال تحفيز أنفسهم على أن يكون نشيطين أثناء اكتساب المعرفة ، كما تزيد من ثقتهم فى أنفسهم ، حيث تسمح لهم بالحصول على العديد من الفرص لإثبات قدراتهم على العمل الجماعى والفردى على حد سواء ، وكذلك اظهار اتقانهم للمواضيع من خلال عرض خرائط المفاهيم، والعرض الشفوى، والاجابة على أسئلة أقرانهم (Widaryanti,2019,215).

كما أنها تساهم فى تقديم المعرفة وفهمها بطرق متنوعة، وممتعة، ونشطة، ومثيرة لإهتمام المتعلمين، الأمر الذى يساعد على تحفيز التركيز لدى المتعلمين (Maharsi,2018,563) ، وتنمية التفكير النقدي لديهم، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين لتطبيق مهارات التفكير النقدي أثناء الاطلاع على الأفكار الجديدة وتقديم الأفكار والمقترحات (Maulida et al., 2017).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الاهتمام باثراء مقررات الاقتصاد المنزلى بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة كاستراتيجية معرض التجول ، إنما يتوافق مع الاتجاه نحو تطوير هذا العلم والتحرر من الأساليب النمطية المحدده لدراسته ، كما أن ادراج هذه الاستراتيجيات ضمن المناهج التعليمية سوف يحقق أبعاداً متعددة للمادة بحيث لا يجعل غايتها دراسة المجالات التى تركز على الجوانب مهارية فقط، بل يجعل من دراسة الاقتصاد المنزلي تعلم من أجل الحياة فأثناء ممارسة المتعلمين للأنشطة المتعلقة بهذه الموضوعات فإنهم يكتسبون العديد من القيم والمهارات كمهارات التفكير المتجدد، وغيرها من المهارات التى تساعدهم على الانخراط فى التعلم خاصة فى ظل الزخم المعرفى والتطورات المتلاحقة التى يشهدها العصر الحالى، والذى يتطلب ترسيخ هذه القيم وتدعيم تلك المهارات، وتدريب المتعلمين على ممارستها حتى يتمكنوا من مواكبة التطورات المتلاحقة ويستطيعوا التفاعل معها.

#### • أولاً مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم، وقد نبغ الاحساس بمشكلة البحث من خلال بعض الملاحظات التى تراءت للباحثة أثناء قيامها بالاشراف على التربية



العملية بحكم عملها كمدرس لمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، وقد تمثلت هذه الملاحظات فى :

« انخفاض مستوى مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المرحلة الثانوية ، واعتمادهن على الاجابات الجاهزة والوحيدة التى تقدمها المعلمة لهن أثناء الشرح .

« انخفاض تفاعل الطالبات وانخراطهن الايجابى فى تعلم الاقتصاد المنزلى وانشغالهن بأشياء جانبية أثناء حصص الاقتصاد المنزلى ، ويُعد هذا الأمر متناقض مع كون الموضوعات التى تعرض جذابة ومثيرة للاهتمام.

« استراتيجيات التدريس المستخدمة فى تدريس الاقتصاد المنزلى هى استراتيجيات تقليدية تهمش دور الطالبات ، وتجعلهن مجرد متلقيات للمعلومات ، ومحاكيات للمهارات التى تنفذ أمامهن خطوة بخطوة، دون أن يشاركن فى استكشافها والبحث عن مدى صحتها والتفكير فيها من زوايا مختلفة ، الأمر الذى أدى الى عدم تحقيق مادة الاقتصاد المنزلى لرسالتها ولأهدافها التربوية والتى من أهمها تنشئة الفرد القادر على التفكير الإبداعي الجاد فى حلوله للمشكلات، وبذلك حُولت مادة الاقتصاد المنزلى إلى مجرد معلومات ومهارات تعطى دون تفكير، ودون ممارسة الوعى بالتفكير فيها أثناء دراستها.

وقد تأكدت هذه الملاحظات لدى الباحثة من خلال القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على مدى امتلاك طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المتجدد ، حيث طبقت مقياس لمهارات التفكير المتجدد على عينة مكونة من (٦٩) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض متوسط درجات الطالبات فى مقياس التفكير المتجدد ، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٠٪) مما يؤكد تدنى مستوى مهارات التفكير المتجدد لديهن ، الأمر الذى يعنى وجوب التدخل لتنمية مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المرحلة الثانوية .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية متفقة مع توصيات العديد من الدراسات والبحوث التى أوصت بضرورة توظيف استراتيجيات التدريس الى تساعد المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير العليا بصفة عامة ، ومهارات التفكير المتجدد بصفة خاصة بالمراحل الدراسية المختلفة كدراسة ايمان عصفور (٢٠١١) ودراسة ايمانالجبورى (٢٠١٢)، ودراسة محمد القريشى (٢٠١٤) ، ودراسة أحمد سعدون وهشام هويدى (٢٠١٤)، ودراسة على غريب (٢٠١٦) ، ودراسة رضا دياب (٢٠١٦) ، ودراسة محمد عبدربه (٢٠١٦) ، ، ودراسة نهى عبدالغفار وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة رامى دياب (٢٠١٧)، ودراسة سيد عبدربه (٢٠١٧) ، ودراسة مهدي الدليمى وأحمد القضاة (٢٠١٧) ، ودراسة زكريا بشاى (٢٠١٨) ، ودراسة Reheu & Alabady (2017) ، ودراسة Alexopoulos & Scaltsas (2018) ، ودراسة Nggaba,

(2018) Herman & Prabawanto، ودراسة (2018) Ramos Ochoa، ودراسة (2018) Susilawati et al، ودراسة (2018) Herman، ودراسة (2019) Ibrahim & Gamal، ودراسة (2019) Yousof، ودراسة (2020) Mustofa & Hidayah، ودراسة (2020) DK, Bangun & Anggarini.

كما أجرت الباحثة مقابلة مع مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تضمنت هذه المقابلة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالانخراط في تعلم الاقتصاد المنزلي، وقد أسفرت نتائج هذه المقابلة عن تدنى مستوى أبعاد الانخراط في التعلم لدى هؤلاء الطالبات، حيث وجدت الباحثة أن ٩١٪ من الطالبات حصلن على أقل من نصف الدرجة الكلية لأسئلة المقابلة، الأمر الذي يعنى وجوب التدخل لتنمية أبعاد الانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

كما أظهرت نتائج هذه المقابلة أن الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي هي استراتيجيات تقليدية تعتمد على تلقين المعلومات ونمذجة المهارات.

ومن ثم جاءت نتائج هذه المقابلة متفقة مع توصيات العديد من الدراسات والبحوث والتي أوصت جميعها بضرورة بضرورة توظيف الممارسات التدريسية التي تزيد من استثمار الطاقة الجسدية والنفسية للمتعلمين، وتزيد من انخراطهم الايجابي أثناء عمليات التعليم والتعلم كدراسة أحمد عبدالمجيد (٢٠١٤)، ودراسة عاصم عمر (٢٠١٤)، ودراسة إدريس يونس وأشرف صابر، (٢٠١٧)، دراسة إسلام عامر (٢٠١٧)، دراسة أسماء عبدالرحمن، محمد الدسوقي وإيمان الشريف (٢٠١٧)، ودراسة (2018) Chen, Bastedo & Howard، ودراسة Jung & Lee (2018)، ودراسة (2019) Núñez & León، ودراسة Souza & Bittencourt (2019)، ودراسة (2019) Tas, Subaşı & Yerdelen، ودراسة Smiderle et al (2020).

ومن خلال العرض السابق يتضح وجود مشكلة بحثية حقيقية تتمثل في تدنى مستوى مهارات التفكير المتجدد والانخراط في تعلم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مما يعنى وجوب التدخل لتنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات هذه المرحلة، وذلك من خلال تجربة استراتيجيات تدريسية جديدة ومبتكرة تكون أكثر فاعلية، وتجعل الطالبات على دراية وعلم بأهداف تعلمهن متمكنين من تخطيط وتوجيه معارفهن وسلوكياتهن واهتماماتهن من أجل تحقيق تلك الأهداف (اكتساب مهارات التفكير المتجدد - الانخراط في التعلم).

وفى ضوء ما تقدم انبثقت فكرة هذا البحث كمحاولة لتوظيف نوع جديد من التعلم يناسب مرحلة التعليم الثانوى، ويلبى توجهات طلاب القرن الحادي

والعشرين، ويساعد في تحسين نواتج التعلم المستهدفة (مهارات التفكير المتجدد - أبعاد الانخراط في التعلم)، ويعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية سواء العربية أو الأجنبية جاءت استراتيجيات معرض التجول كأحد الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة، والتي يمكن من خلالها تحقيق نواتج تعليمية عالية الجودة، وقد تأكدت هذه الاستراتيجية لدى الباحثة كمحور أساسي يعتمد عليه هذا البحث من خلال توصيات أحدث الدراسات والبحوث العلمية ومنها دراسة (Daniels & Steineke (2011, p. 115، ودراسة Fox & McCafferty & Beaudry (2011)، ودراسة (Dinata (2017)، ودراسة (Sujannah & Utami (2017)، ودراسة (Maulidaet al (2017)، ودراسة (Namaziandost et (2018)، ودراسة (Katemba (2018)، ودراسة (Maharsi (2018)، ودراسة (Hakim, Anggraini & Saputra (2019)، ودراسة (Widaryanti (2019)، ودراسة (Zakariya (2019)، والتي أوصت جميعها بضرورة تطبيق استراتيجيات معرض التجول في العملية التعليمية وإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الاستراتيجية نظراً لأهميتها التربوية في مختلف المراحل الدراسية .

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تحدد في السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية :

◀ ما أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

◀ ما أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية أبعاد الانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

• **ثانياً أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:**

◀ الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول في تنمية مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المرحلة الثانوية .

◀ الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول في تنمية أبعاد الانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية .

• **ثالثاً أهمية البحث:-**

يُعد هذا البحث مساهمة للاثجاهات التربوية المعاصرة في التدريس، حيث أن تجريب إستراتيجيات تدريسية حديثة قد تؤدي لنتائج إيجابية ترفع مستوى ناتج التعلم، ومن هنا تتمثل أهمية هذا البحث فيما يمكن أن يقدمه من أوجه الإفادة وذلك على هذا النحو:

◀ تقديم دليل حول كيفية تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي وفقاً لاستراتيجية معرض التجول يمكن الرجوع إليه من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي للاستفادة منه في إثراء تدريسهم للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها، باعتبارها استراتيجية جديدة ومبتكرة تسهم في تنمية مخرجات تعليمية هامة كمهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم .

◀ تزويد المهتمين بمرحلة التعليم الثانوي بمقاييس مقننة لقياس مهارات التفكير المتجدد وأبعاد الانخراط في التعلم ، كأدوات نظمت إلى نتائجها في قياس هذه الجوانب لدى المتعلمين في هذه المرحلة .

◀ قد يوجه هذا البحث نظر القائمين على تدريس الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة تضمين أساليب حديثة في التدريس تساعد في تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وعلى رأسها التعليم الثانوي من أجل إعداد أجيال تعيش الحاضر وتواكب تطورات المستقبل .

◀ قد يوجه هذا البحث انتباه المعنيين بإعداد المناهج إلى التركيز على الموضوعات والأنشطة التي من شأنها التأكيد على مهارات التفكير المتجدد وتنميتها لدى المتعلمين .

◀ قد يثير هذا البحث اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث في ضوء ما سيسفر عنه من توصيات ومقترحات، وذلك بهدف رفع مستوى العملية التعليمية، والأداء الأكاديمي للمتعلمين .

#### • رابعاً متغيرات البحث: تحدد متغيرات البحث في:

- ◀ المتغير المستقل: يتمثل في استراتيجية معرض التجول .
- ◀ المتغيران التابعان: مهارات التفكير المتجدد - الانخراط في التعلم .
- ◀ المتغيرات الوسيطة: الذكاء - المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

#### • خامساً أدوات البحث :

- ◀ اختبار التفكير المتجدد (إعداد الباحثة) .
- ◀ مقياس الانخراط في التعلم ( إعداد الباحثة ) .
- ◀ اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس التكافؤ في الذكاء بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (تعديل وتقنين ، ٢٠١٦)

#### • سادساً منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي، وذلك فيما يتعلق بإجراءات تطبيق تجربة البحث، والتي تتمثل في القياسات القبليّة والبعديّة لأدوات البحث، وإجراءات تطبيق استراتيجية معرض التجول .

#### • سابعاً المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

#### • أولاً استراتيجية معرض التجول: StrategyGallery Waik

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تسمح للمعلمين بعرض المادة العلمية في جميع أنحاء الغرفة الصفية مثل الكثير

من الفنانين ، ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين لدراسة المحتوى العلمي بأنفسهم لبناء معرفتهم ، والاجابة على الاسئلة التى تقيس المستويات المعرفية العليا ، من خلال الاشتراك فى مهام جماعية ، أو الاستجابات الفردية مع تأكيد الحصول على التغذية الراجعة الفورية بصورة دائمة .

• **ثانياً التفكير المتجدد (الجانبى) Lateral thinking :**

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه مجموعة المهارات التى تمكن الطالبات من الخروج عن المألوف فى التفكير ، من خلال إعادة بناء الأفكار الداخلية والنظر الى الأشياء بطرق جديدة أكثر سعة مما إعتدن عليه ، بهدف التوصل الى الأفكار الابداعية المتجددة ، ويُقاس اجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى اختبار التفكير المتجدد المعد لذلك، وعليه قامت الباحثة بتحديد مهارات التفكير المتجدد فى عدة مهارات هى :

« توليد إدراكات جديدة *Generation of new perception* يُعرف اجرائياً بأهتمكن الطالبة من ادراك الأشياء والحكم عليها واتخاذ قرار ما بشأنها على نحو مغاير لما يدركه الآخرون .

« توليد مفاهيم جديدة *Generation of new Concepts* يُعرف اجرائياً بأنه تمكن الطالبة من توليد مفاهيم جديدة وذات هدف وتعلق بما تحاول أن تحققه عند التفكير فى مشكلة ما .

« توليد أفكار جديدة *Generation of new Ideas* يُعرف اجرائياً بأنه تمكن الطالبة من بناء أفكار جديدة تميل الى التفاؤل ، بدلا من السعى الى تقويم الأفكار المطروحة .

« توليد بدائل جديدة *Generation of new Alternative* يُعرف اجرائياً بأنه تمكن الطالبة من توليد طرقا مختلفة عن الآخرين عند حل مشكلة ما ، بدلا من السير فى مسار واحد داخل نفس الفكرة .

« توليد إبداعات جديدة *Generation of new Creativity* يُعرف اجرائياً بأنه تمكن الطالبة من انتاج الأفكار الأصلية الابداعية من خلال الاستمرار فى العمل على المهمة التعليمية ، أو المشكلة التى تواجهها .

• **ثالثاً الانخراط فى التعلم learning Engagement :**

تُعرفه الباحثة اجرائياً بأنه الطاقة الإيجابية المبذولة من قبل الطالبات فى اتمام عملية التعلم ، من خلال المشاركة النشطة فى أنشطة تعلم حقيقية أكاديمية ، واجتماعية وإثرائية ، تؤدى الى الاندماج المعرفى والسلوكى والوجدانى ، ويُقاس اجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى مقياس الانخراط فى التعلم المعد لذلك ، وعليه قامت الباحثة بتحديد أبعاد الانخراط فى التعلم فى هذه الأبعاد :

« الانخراط المعرفى *Cognitive Engagement* : يُعرف اجرائياً بأنه الاستراتيجيات التى تستخدمها الطالبة لاتقان تعلمها لموضوعات الاقتصاد

المنزلى بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتياً من خلال التركيز أثناء عملية التعلم، واستخدام مهارات التفكير العليا ، بالإضافة الى التنظيم والتخطيط الذاتى لأنشطة التعلم

« الانخراط السلوكى ( المهارى ) Behavioral Engagement : يُعرف اجرائياً بأنه مشاركة الطالبات فى أنشطة التعلم ، وتنفيذ المهام المطلوبة ، والتفاعل الايجابى مع معلمة الاقتصاد المنزلى ومع الزميلات أثناء عملية التعلم .  
« الانخراط العاطفى (الوجدانى) Emotional Engagement : يُعرف اجرائياً بأن شعور الطالبات بمتعة التعلم والانتماء والكفاءة الذاتية ، والرغبة فى بذل الجهد والمثابرة فى عملية التعلم.

#### • ثامننا خطوات البحث:

- اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات المتتابعة والمتكاملة وهي:
  - « اجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وجود المشكلة البحثية .
  - « الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالية، وذلك للاستفادة منها فى إعداد الإطار النظري للبحث وكذا تنفيذ إجراءات البحث.
  - « صياغة فروض البحث فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والدراسات السابقة
  - « إعداد دليل المعلمة وكراسة النشاط للطالبات فى ضوء خطوات استراتيجية معرض التجول موضوع البحث .
  - « بناء وتصميم أدوات البحث وتقنينها .
  - « اختيار العينة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
  - « اختيار عينة البحث (طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة نبوية موسى الثانوية بنات بمحافظة الاسكندرية).
  - « التطبيق القبلى لأدوات البحث على العينة الأساسية.
  - « التطبيق الميدانى لتجربة البحث (تطبيق استراتيجية معرض التجول على طالبات المجموعة التجريبية عينة البحث).
  - « التطبيق البعدي لأدوات البحث.
  - « التطبيق التتبعى لأدوات البحث .
  - « التحليل الإحصائى للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
  - « استخراج النتائج وتفسيرها .
  - « تقديم المقترحات والتوصيات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- #### • الإطار النظرى والدراسات المرتبطة :

- أولاً استراتيجية معرض التجول : StrategyGallery Walk
- تُعد استراتيجية معرض التجول استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط ، وأداة تعاونية لحل المشكلات ، ووسيلة ممتازة للتواصل بين المتعلمين وإظهار قوتهم

،بالإضافة الى أنها أسلوب فعال لتنمية الإبداع ، حيث أنها تتيح الفرصة للمتعلمين للتحرك فى جميع أنحاء الفصل لرؤية الصور والملصقات ، واجراء المناقشات ، وإعطاء التعليقات ، وتبادل الآراء والأفكار بين المجموعات (Daniels & Steineke, 2011,115).

وتُعرف بأنها نشاط تعليمي يخرج فيه المتعلمون من كراسيهم ويتفاعلون بنشاط من خلال دراسة الأفكار واستجوابها وتبادلها والرد على أقرانهم وصياغة أفكارهم الخاصة (Sujannah & Utami (2017,258).

كما يعرفها كلاً من (Sujannah & Utami (2017,258 بأنها طريقة عرض حيث يعرض المتعلمون أو المجموعات الفردية منتجات عملهم ثم يتجولون في الغرفة لمشاهدة أعمال بعضهم البعض،وبذلك يُسمح للمتعلمين بالعمل بنشاط في مجموعة صغيرة لتبادل الأفكار والاستجابة للقضايا الهامة التي نشرها الآخرون.

بينما يعرفها (Maharsi (2018,564 بأنها نشاط تعليمي تعاوني يتم فيه نشر الأسئلة أو الموضوعات على الجدار المحيط بالصف حتى يتمكن الطلاب من التجول فى مجموعات والانتقال من جدار إلى آخر لمناقشة جميع الموضوعات،وطرح العديد من الأسئلة، وتدوين الملاحظات والتعليقات وإضافة المعلومات، إلخ.

فى حين يعرفها كلاً من (Namaziandost et al (2018,1 بأنها استراتيجية تسمح للمعلمين بعرض المادة العلمية فى جميع أنحاء الغرفة الدراسية مثل الكثير من الفنانين ، ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين لفحص المحتوى والاجابة على الاسئلة من خلال الاشتراك فى مهام جماعية أو الاستجابات الفردية مع تأكيد الحصول على التغذية الراجعة الفورية بصورة دائمة.

وأخيراً يعرفها (Widaryanti (2019,215 بأنها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التى تشجع المتعلمين على بناء معرفتهم حول موضوع أو محتوى معين لتعزيز مهارات التفكير العليا والتفاعل والتعلم التعاونى .

ومن خلال العرض السابق للتعريفات الخاصة باستراتيجية معرض التجول فإن الباحثة تعرفها بأنها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التى تسمح للمعلمين بعرض المادة العلمية فى جميع أنحاء الغرفة الصفية مثل الكثير من الفنانين ، ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين لدراسة المحتوى العلمى بأنفسهم لبناء معرفتهم ، والاجابة على الاسئلة التى تقيس المستويات المعرفية العليا ، من خلال الاشتراك فى مهام جماعية ، أو الاستجابات الفردية مع تأكيد الحصول على التغذية الراجعة الفورية بصورة دائمة .

• مراحل تطبيق استراتيجية معرض التجول :

تُعد استراتيجية معرض التجول من الاستراتيجيات المرنة التي تستخدم لكسر الجليد في التدريس ، حيث يمكن تطبيقها بأكثر من أسلوب ولأكثر من هدف ، كما يمكن استخدامها مع مجموعات متنوعة من أحجام الفصول الدراسية، إلا أنه من الأسهل تنفيذها في الفصول التي تضم أقل من ٤٠ طالبا (Dinata,2017,53)، وفيما يلي عرضاً موجزاً لمراحل تطبيق استراتيجية معرض التجول كما أوضحها ( ماشى الشمري ، ٢٠١١ ، ١٠١ - ١٠٣ )

• أولاً مرحلة التخطيط للتدريس قبل الحصة :

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتجهيز المادة العلمية للدرس على هيئة بوسترات (ملصقات) ، بحيث يتضمن البوستر الواحد عنصراً واحداً من عناصر الدرس، ويتضمن كل بوستر مجموعة من التعليمات الواجب مراعاتها أثناء الاطلاع على المحتوى العلمي ، وكذلك تعليمات النشاط المطلوب القيام به من قبل أفراد المجموعة بعد الاطلاع على محتوى تلك البوسترات ، حيث يتطلب القيام بهذا النشاط الاطلاع على المحتوى العلمي ثم الإجابة على الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية العليا ( التحليل - التركيب - التقويم ) .

• ثانياً مرحلة تنفيذ استراتيجية معرض التجول داخل الفصل :

يمر تنفيذ استراتيجية معرض التجول داخل الفصل بمجموعة من الخطوات المتتابعة والمتربطة والمتكاملة وهذه الخطوات هي :

◀ لصق البوسترات التي تم إعدادها قبل الحصة على جدران الفصل ، بحيث تكون هناك مسافات مناسبة بين كل صحيفة والأخرى حتى لا تحدث تجمعات عشوائية للطلاب .

◀ تقسيم الطلاب الى مجموعات بحيث تضم كل مجموعة من (٣ - ٥) طلاب ، ويتم توزيع الأدوار عليهم على هذا النحو :

- ✓ القائد : يتأكد أن جميع أعضاء فريقه منشغلين بالنشاط ويعرفون الأفكار الرئيسية المطلوبة ويشجعهم على المشاركة الإيجابية .
- ✓ المسجل : يكتب استجابات المجموعة تجاه النشاط إستعداداً لكتابة التقرير
- ✓ المقرر : يقدم أفكار المجموعة لجميع طلاب الصف بعد الانتهاء من التجول في المعرض .
- ✓ الراصد (الضابط) : وهو المسئول عن إدارة الوقت .
- ✓ المندوب : يطرح سؤالاً على المعلم عند مشاهدة فكرة لم تفهمها مجموعته ، بحيث يكون المعلم قناة اتصال بين المجموعات .

◀ بعد الانتهاء من تقسيم المتعلمين الى مجموعات وتوزيع المهام ، يوضح المعلم للمتعلمين التعليمات والخطوات الواجب مراعاتها والالتزام بها أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية ، وتسلم كل مجموعة عدة أوراق ملونة لتدوين الاجابات والتعليقات المتعلقة بكل نشاط أثناء التجول بالمعرض والاطلاع على البوسترات ، بحيث يخصص لكل مجموعة لون أوراق معين يميزها عن المجموعات الأخرى .



◀ يبدأ الطلاب بالتجول في المعرض بشكل دوري على الصحائف (البوسترات)، ويقوم المسجل بكل مجموعة بكتابة الأفكار والاجابات المتعلقة بكل نشاط والتي تم التوصل اليها من خلال المناقشات إستعدادا لعرضها على باقي المجموعات .

◀ يراقب المعلم تقدم الطلاب عندما تدور المجموعات ، ويشجعهم على المناقشة والمشاركة ، وكذلك إعادة صياغة الأسئلة لو طلب منه ذلك ، بالإضافة الى تقديم توجيهات للمجموعات التي لم تفهم النشاط .

◀ بعد انتهاء المجموعات من الدوران في المعرض وتنفيذ الانشطة المتعلقة بالبوسترات وتدوين الأفكار والاجابات ، تبدأ كل مجموعة بتثبيت أفكارها واجابات بجانب البوسترات .

◀ يقوم مقرر كل مجموعة بعرض الأفكار والاجابات التي توصلت اليها مجموعته أمام باقي المجموعات .

◀ يستمع المعلم الى الاجابات والأفكار المقدمه من المجموعات ، ويقوم بتعزيز الأفكار الجيدة المقدمه واستبعاد الإجابات الخاطئة كما يقوم المعلم بتوضيح وتصحيح المفاهيم الشائعة الغير صحيحة .

• ثالثاً مرحلة التقويم :

بعد الانتهاء من الدرس يكلف المعلم المجموعات بتصميم بعض البوسترات (الصحائف) حول بعض القضايا أو المشكلات المهمة المتعلقة بالدرس ، بحيث تختار كل مجموعة موضوعا واحدا من بين الموضوعات المعروضة .

ويؤكد (Sujannah & Utami 2017) على أن الخطوات المذكورة لتطبيق استراتيجية معرض التجول ليست سوى واحدة من الإجراءات المقترحة لتنفيذها فإذا كان المعلمون لا يفضلون بعض الخطوات ، فيمكنهم تعديلها استنادا إلى أسلوبهم وإبداعهم ، وبناء على ذلك قامت الباحثة بتنفيذ استراتيجية معرض التجول وفقا للخطوات السابق ، الا أنها أضافت مجموعة من الاجراءات التي من شأنها إثراء تطبيق هذه الاستراتيجية ، تنفيذها بأسلوب مختلف يضمن نشاط وفاعلية المتعلمين أثناء التطبيق ، وتمثلت هذه الخطوات كما أوضحها Ridwan (2016) فيما يلي :

◀ تزويد المعرض بمجموعة من الروابط الالكترونية ،ورموز الاستجابة السريعة لبعض الفيديوهات والصور والرسوم والمقاطع الصوتية المتعلقة بالمحتوى العلمى للموضوعات الدراسية ، والتي تم تم إنشاؤها أو تحميلها من المواقع الالكترونية المختلفة ، بهدف تزويد المتعلمين بالمزيد من الأفكار بشكل شيق وجذاب .

◀ تشجيع المتعلمين على إحضار أجهزتهم المحمولة الإلكترونية حتى يتمكنوا من التقاط صور للملصقات التي يتردد صداها معهم ، أو الوصول إلى رموز الاستجابة السريعة لمزيد من المعلومات ، أو التغريد عن شيء يتعلمونه أو يفكرون فيه ، أو الوصول إلى *Google Drive* المنشأ لمزيد من القوالب والعينات والنماذج.

« اتاحة الفرصة للمتعلمين للسفر عبر المعرض مع ملاحظات لاصقة ، والتي يستخدمونها لتدوين أفكارهم حول ما يتعلمونه ويراقبونه، ثم يضعون الملاحظات على ملصقات مختلفة للآخرين للنظر فيها، بالإضافة الى تزويد المتعلمين بجواز سفر المعرض ، والذي يتضمن مطالبات التفكير التالية: سؤال لدي ... لاحظت... شيء واحد .. أود أن .. أحاول، حيث يُعد جواز سفر المعرض والملاحظات اللاصقة هي أدوات رسمية لتشجيع المتعلمين على التفكير في تعلمهم وممارسة التقييم الذاتي لتقدمهم في تلبية المعايير المحددة .

« تزويد المعرض ببعض الروابط للقراءات الاثرائية لأولئك الذين يفضلون قراءة المزيد عن الموضوعات الدراسية .

« استخدام سلسلة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لقياس فعالية معرض المشى، حيث يُطلب من المتعلمين الرد على خمس مطالبات كتابية على تذكرة الخروج ، وهذه المطالبات تتمثل فيما يلي: كنت أعتقد... الآن أعتقد... شيء واحد سأحاول... أكثر ما أعجبنى في المعرض هو... اقتراحي لتحسين المعرض في المرات القادمة هو .... .

وفي سياق متصل يؤكد (Dinata 2017,54) على أن نجاح تطبيق استراتيجية معرض التجول في التدريس يعتمد على دراية المعلم باستخدامها الفعال والتحديات التي تواجهه أثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها ، بالإضافة الى وضوح التعليميات العامة للتعليم والتي تعتمد على أهداف التدريس ، وكذلك الاعداد الصحيح للمتعلمين واستعدادهم للمشاركة أثناء التنفيذ .

كما يؤكد كلا من (McCafferty&Beaudry 2017,49) على أن تطبيق استراتيجية معرض التجول يحتاج الى مجموعة مهارات قوية تتمثل تحديد الأهداف ووضع خطط واضحة للتعلم ، وكذلك تقديم الدعم والارشاد والتوجيه للمتعلمين وتبوع تعلمهم باستمرار،بالإضافة الى مساعدتهم على التقييم الذاتي ووضع الأهداف والتفكير .

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تتميز بدرجة كبيرة من المرونة ،حيث يمكن تكييفها في العديد من سياقات التعلم لتناسب مع كل عنصر من عناصر المحتوى من خلال توظيف مصادر تعليمية متعددة ومميزة تجعل كل موقف تعليمي حالة فريدها من نوعها .

كما ترى الباحثة أن توظيف استراتيجية معرض التجول في التدريس تنقل عملية التدريس والموقف التعليمي من التعليم الى التعلم في ظل بيئة آمنة محفزة ، كما توفر هذه الاستراتيجية فرصا مهمة لتعزيز مشاركة التلاميذ في مواقف التعلم من خلال إتاحة العديد من الفرص لعمل المتعلمين مع بعضهم البعض .

• أهمية استخدام استراتيجيات معرض التجول في التدريس :

« تُعد استراتيجيات معرض التجول وسيلة فعالة لمشاركة المتعلمين بنشاط في جمع وتنظيم وتبادل المعلومات، حيث يعملون معا في مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار، والرد على الأسئلة ، وحل المشكلات ، كما تُعد هذه الاستراتيجيات مفيدة جدا للانخراط في التعلم وخاصة للمتعلمين الحركيين ، حيث تسمح لهم بالتحرك جسديا في جميع أنحاء غرفة الصف ( Fox and Hoffman , 2011, 182)

« تعزز مهارات التعاون وبناء الفريق والاستماع لدى المتعلمين ، كما تساهم في زيادة تركيز المتعلمين وتقلل من شعورهم بالخمول الذي ينتج في بعض الأحيان عن الجلوس لفترات طويلة (Dinata, 2017, 53) ، حيث تشجيع المتعلمين على التحرك دون الاضطرار إلى الجلوس في مكان واحد لفترة طويلة حتى يزيل الملل.

« تساهم في تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم ، وتحفزهم على أن يكونوا شجعان للتعبير عن أفكارهم دون الخوف من ارتكاب الأخطاء (Dinata, 2017, 54)

« تساهم في بناء مجتمع التعلم القوي ، وتحسن من استقلالية المتعلمين ، كما تعزز مهارات التعلم المنظم ذاتيا ، وتوفر المزيد من فرص التعلم النشط ، بالإضافة الى تطوير مهارات الابداع لدى المتعلمين ، وهذا ما أكدته دراسة (Sujannah & Utami , 2017) ، والتي أجريت بهدف تبادل الأفكار حول كيفية تنفيذ استراتيجيات معرض التجول في الفصول الدراسية لتحسين استقلالية المتعلم واستكشاف الفوائد الأخرى لهذه الاستراتيجيات

« تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين ، وهذا ما أكدته دراسة (Khasanah, Purwati & Munir , 2019) والتي أجريت بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجيات معرض التجول على تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في سورابايا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجيات معرض التجول في التدريس ساهم في تعزيز مهارات التفكير العليا (التحليل والتوليف والتقييم) لدى المتعلمين ، وكذلك دراسة (Widaryanti, 2019) والتي أكدت على أن استراتيجيات معرض التجول تساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التفكير عالي المستوى (الشفوي أو الكتابي) ، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين للتفاعل وبناء المفاهيم والتعرف على وجهات النظر المختلفة لنفس الموضوع .

« تساعد في زيادة التحصيل لدى المتعلمين وهذا ما أكدته دراسة (Dinata , 2017) ، والتي أجريت بهدف التعرف على فعالية معرض التجول في تعزيز تحصيل الطلاب في اللغة الانجليزية ، والتي أظهرت نتائجها حدوث تحسن كبير في تحصيل الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام معرض التجول مقارنة بالطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة المعتادة .

« تساهم بشكل كبير في نشاط المتعلمين داخل الفصل ، وتحقق لهم التعلم بطريقة ممتعة وتجعلهم يشعرون بالسعادة أثناء أداء الأنشطة ، ومن ثم تتيح الفرصة للمتعلمين للحصول على أفضل نتائج ممكنة ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي أجراها كلا من (Hakim, Anggraini & Saputra 2019) ، وكذلك دراسة (Makmun, Yin., & Zakariya 2019) والتي أكدت على أن استراتيجية معرض التجول تزيد من اهتمام المتعلمين وأدائهم للتعلم مقارنة بالأساليب التقليدية .

« تساهم في تنمية الابداع لدى المتعلمين ، حيث تتيح لهم الحرية في التحدث والاستماع وتبادل الأفكار في بيئة حميمية وداعمة ، كما تساهم في اكتساب المتعلمين للمفاهيم الجديدة بعمق، بالإضافة الى تحدى المفاهيم الخاطئة ( Katemba, 2018, 99 ) .

« تشجع المتعلمين على بناء معرفتهم وتمكنهم من استخدام قواهم العاطفية للحصول على المعرفة الجديدة ، من خلال تحفيز أنفسهم على أن يكون نشيطين أثناء اكتساب المعرفة ، كما تزيد من ثقتهم في أنفسهم ، حيث تسمح لهم بالحصول على العديد من الفرص لإثبات قدراتهم على العمل الجماعي والفردي على حد سواء ، وكذلك اظهار اتقانهم للمواضيع من خلال عرض خرائط المفاهيم ، والعرض الشفوي، والاجابة على أسئلة أقرانهم (Widaryanti,2019,215) .

« أداة قوية لإشراك الطلاب بفاعلية في تعلمهم وتعزيز التعلم العاطفي والحركي النفسي لديهم .

« تساهم في تقديم المعرفة وفهمها بطرق متنوعة ،وممتعة ،ونشطة ،ومثيرة لإهتمام المتعلمين ، وهذا ما أكدته أيضا دراسة (Hakim , Anggraini & Saputra 2019) .

« تساعد على تحفيز التركيز لدى المتعلمين حيث يتضمن المعرض العديد من الملصقات التي تعرض المحتوى العلمى بشكل شيق وجذاب (Maharsi, 2018, 563)

« تساهم في تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين ، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين لتطبيق مهارات التفكير النقدي أثناء الاطلاع على الأفكار الجديدة وتقديم الأفكار والمقترحات (Maulida et al., 2017,20)

• معوقات تطبيق استراتيجية معرض التجول :

تتطلب استراتيجية معرض التجول من المعلم في البداية بذل المزيد من الجهود ، حيث يتطلب تطبيقها قراءة الموضوعات جيدا ، تصميم المادة العلمية بطريقة شيقة، وطباعتها ، وتجهيزها داخل الصف استعدادا لتقديمها للمتعلمين ، بالإضافة توزيع المتعلمين الى مجموعات ومراقبتهم أثناء التجول والاجابة على الاسئلة والاستفسرات ، وأخيرا مناقشة المجموعات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للأفكار والمقترحات (Maharsi,2018,565) .

كما أشارت دراسة (Maharsi,2018,566) الى أن هناك عدة معوقات قد تواجه المعلم أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية ومن بين هذه المعوقات : عدم كفاية الوقت المتاح وصعوبه شرح بعض المفاهيم، شعور بعض الطلاب بالارتباك أثناء تجول عدد كبير من المجموعات للاطلاع على المعلومات المتضمنة بالمعرض، الأمر الذى يؤدي الى قلة تركيزهم، وكذلك شعور بعض الطلاب بالتعب أثناء المرور على محطات المعرض المختلفة، بالإضافة الى توقع زيادة العبء المعرفى نتيجة لتحمل الطلاب مسئولية تعلمهم بشكل كامل أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية .

وقد راعت الباحثة أثناء التطبيق محاولة التغلب على هذه المعوقات من خلال مجموعة من الاجراءات تمثلت فى :

◀ التخطيط الجيد لكل عنصر من عناصر الدرس وتصميم مواد التعلم والانشطة المرتبطة بها بما يتناسب مع الوقت المخصص للحصة .

◀ الاهتمام بوضوح التعليمات الخاصة بكل محطة من محطات معرض التجول واستخدام بعض الاساليب التى تضمن التزام المتعلمين بالوقت المخصص لكل نشاط .

◀ تزويد بعض المصقات ببعض الروابط الخاصة بالفيديوهات والصور وعروض البوربوينت حتى يسهل على الطالبات فهم الموضوعات واكتساب المهارات وتنفيذ متطلبات النشاط .

◀ تصميم مواد التعلم بشكل شيق وجذاب ومثير لاهتمام الطالبات ، بحيث تضمن لهن المتعة والنشاط ، وتقلل من شعورهن بالتعب أثناء التجول على محطات المعرض والقيام بالنشاطات .

ومن خلال العرض السابق لمفهوم استراتيجية معرض التجول وخطوات تطبيقها وأهميتها، ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تتمتع بمجموعة من الخصائص التى تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات ، والتى يمكن الاستفادة منها فى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفاعلية ، وتتمثل هذه الخصائص فى أن استراتيجية معرض التجول هى :

◀ استراتيجية تساهم فى بناء بيئة صفية بنائية تفاعلية تشاركية محورها المتعلمين.

◀ استراتيجية تشجع المتعلمين على تحمل مسئولية تعلمهم الشخصى .

◀ استراتيجية تمكن جميع المتعلمين من التعلم وفقا لقدراتهم الخاصة .

◀ استراتيجية تشجع المتعلمين على التفاعل مع كل ما يحيط بهم فى بيئة التعلم .

◀ استراتيجية تزيد من التفاعل والاتصال بين المتعلمين وبعضهم البعض ، وبين المتعلمين والمعلمين .

◀ استراتيجية تضمن التوظيف الأفضل لوقت الحصة الصفية .

• **ثانياً التفكير المتجدد (الجانبى) : Lateral thinking**

يشير دى بونو (٢٠١٠) إلى أن التفكير المتجدد هو نموذج جديد من التفكير يبحث في حل المشكلات بطرق غير منطقية وغير تقليدية، حيث يهدف في الأساس إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد، فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تلقائي للقوالب الفكرية الموضوعة مسبقاً، أما التفكير المتجدد فيعمل على تقويض الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن وإعادة بناء كل ما تم تعلمه من معلومات، فالتفكير المتجدد يهدف إلى القضاء على نظام التقوالب الفكرى، وجعل القوالب الفكرية فى حالة من الديناميكية حتى تقود أفكار الفرد معرفته المستقبلية (مهدي الدليمى، أحمد القضاة، ٢٠١٧، ٢٥).

ويُعرف Dictionary (2011) التفكير المتجدد بأنه تكتيك لتوليد الأفكار وحل المشكلات فى صورة مفاهيم جديدة مبتكرة، من خلال النظر إلى الأشياء بطرق جديدة أكثر سعة مما اعتدنا عليه (شادية متولى، ٢٠١٩، ٦٤).

كما يُعرفه جمال إبراهيم (٢٠١٧، ١٠٧) بأنه نشاط عقلي موجه وهادف، يتمكن المتعلمين عن طريقه من توليد إدراكات جديدة، وتوليد المفاهيم الجديدة، وتوليد أفكار جديدة، وتوليد بدائل وحلول جديدة، وتوليد إبداعات جديدة كإنشاء شيء جديد أو استعمالات جديدة.

بينما يعرفه طارق السلمي (٢٠١٧، ١٢٢) بأنه وضع حلول لأى مشكلة تواجه الفرد أو المجتمع بطريقة يسود عليها التفكير غير المنطقى أو غير التقليدى، وبالتالي ينتج عن ذلك توليد مفاهيم ومدركات جديدة بعيداً عن النمطية المعتادة فى التفكير التقليدى.

فى حين يُعرفه زكريا بشاى (٢٠١٨، ٥٥) بأنه أحد أنماط التفكير الذى يعتمد فيه المتعلم على التأمل ورؤية المشكلة بطرق وأبعاد متعددة، باحثاً عن طرق جديدة للحل، أو الوصول إلى بدائل وأفكار وحلول إبداعية، دون التقيد بمسار معين.

كما تعرفه ميساء حمزة (٢٠١٨، ١٢) بأنه مجموعة السلوكيات التى تمكن الطلاب من التعامل مع المواقف الحياتية والعملية بصورة غير تقليدية وتتمثل فى توليد إدراكات جديدة، وتوليد مفاهيم جديدة، وتوليد بدائل جديدة، وتوليد أفكار جديدة، وتوليد إبداعات جديدة.

وأخيراً يعرفه عبد المعز القلعاوى (٢٠١٩، ٦٣) بأنه "نمط من أنماط التفكير يعتمد على الخروج عن المألوف فى التفكير، والبحث عن طرق أخرى غير اعتيادية للوصول إلى خيارات متعددة وحلول مقترحة كثيرة للمشكلات التى تواجه المتعلمين .

• **مهارات التفكير المتجدد :**

تمثلت مهارات التفكير المتجدد فى خمس مهارات رئيسية عرضها ديونو (٢٠١٠)، واتفق معه كلا من على غريب (٢٠١٦، ٤٨-٤٩)، ومحمد عبد ربه (٢٠١٦،

٥٣٣)، وزكريا بشاي (٢٠١٨، ٦٩ - ٧٠)، وجمال إبراهيم (٢٠١٩، ١١٢)، وشادية متولى (٢٠١٩، ٦٧)، وهذه المهارات هي:

« توليد إدراكات جديدة *Generation of new perception* هي مهارة يستطيع عن طريقها المتعلم أن يدرك الأشياء من خلال التفكير الهادف فيها بوعى، وذلك بغرض الحكم عليها واتخاذ قرار ما بشأنها، وبذلك يكون إدراك الفرد للمشكلة على نحو مغاير لما أدركه الآخرون فيثير ذلك تعجبهم.

« توليد مفاهيم جديدة *Generation of new Concepts* هي مهارة عن طريقها يستطيع المتعلم أن يشعر بالارتياح عند تعاملهم مع المفاهيم حتى لو كانت غامضة أو مجردة، وذلك على عكس الآخرين الذين لا يشعرون بالارتياح إلا مع المفاهيم المحسوسة، وبالتالي يسهل عليهم توليد مفاهيم جديدة عند التفكير في مشكلة ما.

« توليد أفكار جديدة *Generation of new Ideas* هي مهارة عن طريقها يستطيع المتعلم أن يطبق المفاهيم الجديدة التي توصل لها حول المشكلة، وذلك بوضعها قيد الممارسة، وبالتالي فإن هؤلاء لا يعتمدون على الرفض السريع للأفكار الجديدة التي تتولد في عقولهم عند تطبيق تلك المفاهيم، بل ويرفضون القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلة، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التفاضل أكثر من غيرهم من ذوي التفكير المتشائم الذين يحرصون على ألا تخرج أفكارهم عن الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أي مشكلة، فأصحاب هذه المهارة لا يسعون إلى تقويم الأفكار المطروحة بقدر ما يسعون أولاً إلى بناء أفكار جديدة.

« توليد بدائل جديدة *Generation of new Alternative* هي مهارة عن طريقها يستطيع المتعلم أن يولد طرقاً مختلفة عن الآخرين لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة عند حل المشكلة، بل ويسعى أصحابها إلى السير بالحلول في مسارات جديدة بدلاً من السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة، كما أن أصحاب هذه المهارة لا يبحثون عن أفضل البدائل المتاحة أو الممكنة للحل مثلما يفعل الآخرون بل إنهم يبحثون عن تعدد البدائل وليس عن منطقيتها على اعتبار أن أحد هذه البدائل الجديدة التي تم توليدها ستكون نقطة الانطلاق نحو الحل الجديد.

« توليد إبداعات جديدة *Generation of new Creativity* هي مهارة عن طريقها يستطيع المتعلمون أن ينتجوا أشياء جديدة بدلاً من مجرد تحليل شيء قديم، فنجدهم على عكس الآخرين لديهم سرعة في توليد إبداعات جديدة وأصيلة وليس مجرد إبداعات مألوفة، يميل هؤلاء الأفراد إلى إنتاج الاستجابات الأكثر أصالة من خلال الاستمرار في العمل على المهمة التعليمية أو المشكلة التي تواجههم.

ومن خلال العرض السابق لمهارات التفكير المتجدد، ترى الباحثة أن هذه المهارات تتفق مع أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، والتي تتسم بطبيعة خاصة، حيث تذخر بالعديد من القضايا والمشكلات الإنسانية والاجتماعية والبيئية، والتي لا يصلح في تدريسها الطرق التقليدية، التي تعتمد على السرد والتلقين، بل تحتاج لطرق تعتمد على تشجيع الطالبات على التفكير بطرق متجددة تتناول المشكلة من جميع جوانبها، وتشجعهن على الاهتمام بالعناصر المتعلقة بها وعدم الاستهانة بأي عنصر، بالإضافة الى حثهن على توليد بدائل عديدة وحلول للمشكلات تتسم بالابتكار والإبداع والتجديد بعيدا عن النمطية والتكرار.

• أهمية التفكير المتجدد :

تكمن أهمية التفكير المتجدد في أنه لا يهتم فقط بحل المشكلات؛ بل يهتم بتوليد الطرق الجديدة لرؤية وعمل الأشياء، وكذلك توليد الأفكار الجديدة المتنوعة، وتوليد المفاهيم، والإدراكات الجديدة، وتوليد بدائل جديدة (سيد عبد ربه، ٢٠١٧، ٢٠١٧).

كما يساهم التفكير المتجدد في تحفيز العقل لإنتاج المزيد من الأفكار الإبداعية، وتشجيع المتعلمين على حب الاستطلاع والفضول الفكري (على غريب، ٢٠١٦، ٤٥).

كما أن ممارسة المتعلمين لمهارات التفكير المتجدد تجعلهم يفكرون خارج حدود التفكير التقليدي، ويواجهون المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية، كما تجعلهم يصممون طرقا مختلفة لحل المشكلات، ويطورون أفكارا جديدة، بالإضافة الى أنها تساهم في تطوير عادات وممارسات إبداعية لدى المتعلمين، وتجعلهم يحولون المشكلات إلى فرص للإبداع (مهدي الدليمي، وأحمد القضاة، ٢٠١٧، ٢٦).

كما يؤثر التفكير المتجدد في بناء الشخصية المتكاملة، فالتفكير المتجدد عملية معرفية تعتمد على المعلومات المتوافرة لدى المتعلم بالأسلوب الذي اعتاد عليه وتعلمه بالممارسة والخبرة التي اكتسبها، وهو بذلك يؤثر بشكل أو بآخر في أداء الفرد أو تصرفاته (عبد المعز قلعاوي، ٢٠١٩، ٧٢).

كما يشجع التفكير المتجدد على تقدير قيمة التنوع في الأفكار بين المتعلمين وتدعيم العلاقة بينهم، كما يعد أداة مرنة للتطبيق في التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى أنه يصلح لجميع الفئات العمرية بدءا من سن السابعة (شادية متولى، ٢٠١٩، ٧٠).

• العوامل التي تساهم في تنمية التفكير المتجدد :

اتفقت دراسة كلا من سيد عبد ربه (٢٠١٧، ١٨٠)، ومهدي الدليمي وأحمد القضاة (٢٠١٧، ٢٦)، وميساء حمزة (٢٠١٨، ١٩ - ٢٠) وعبد المعز قلعاوي (٢٠١٩، ٧٤)



الى مجموعة من الاجراءات التى يجب على المعلم مراعاتها أثناء التدريس لتشجيع المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير المتجدد ، وتمثل هذه الاجراءات فيما يلى :

« استخدام استراتيجيات التدريس التى تنمى مهارات التفكير المتجدد لدى المتعلمين ، وتتميز بالترحيب بالأفكار الجديدة مثل العصف الذهنى، وحل المشكلات، والمناقشة والحوار، وقبعات التفكير الست وغيرها من الاستراتيجيات .  
« تشجيع المتعلمين على طرح تساؤلات واستفسارات كثيرة فرعية وجانبية.  
« تشجيع المتعلمين على توجيه تفكيرهم إلى رؤى جديدة لمواجهة القضايا والمشكلات المطروحة

« استخدام أسئلة التفكير التباعدية المتشعبة التى تنمى القدرات الإبداعية، وتشجع المتعلمين على التوصل إلى حلول مختلفة ومتنوعة.  
« مشاركة المتعلمين فى تحسين أفكارهم للوصول إلى الحلول النهائية للمشكلة.  
« التركيز على الدافعية كمطلب أساسى من مطالب الإبداع والتفكير المتجدد .  
« تشجيع المتعلمين على توليد أفكار وإبداعات ومفاهيم وبدائل جديدة غير منطقية.

« تصميم الأنشطة التى تتيح الفرصة للمتعلمين لأن يتجولوا ويتساءلوا ويلاحظوا ،بهذه الطريقة يتعاقب غنى الوعى المفتوح مع ما يعرض أمامهم ، وهنا تلعب الصدفة دورها فى توليد الأفكار الجديدة.  
« تصميم الأنشطة التى تشجع على التحدى المستمر، فالتعرض للمشكلات التى تتحدى التفكير تساعد على توليد أفكار جديدة.

كما أكدت دراسة زينب الأكرع (٢٠١٧، ٧) على أن الاتجاه الصحيح فى بناء عقول الطلبة معرفيا وتنمية مهارات التفكير المتجدد هو توظيف الاستراتيجيات الحديثة التى تمهد الطريق للمتعلمين لممارسة الخبرات العلمية التى تمكنهم من تنظيم معلوماتهم ومهاراتهم فى مواقف العمل .

بينما أكدت دراسة هالة أبو العلاء (٢٠١٩، ٨٧) على أن تنمية مهارات التفكير المتجدد يتطلب استخدام الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية الحديثة التى تجعل المتعلم قادرا على حل مشكلاته ، ومفكرا بطرق غير تقليدية بعيدا عن المؤلف .

#### • ثالثاً الانخراط فى التعلم :

يعرف كلا من (Bigatel & Williams 2014) الانخراط فى التعلم بأنه "الطاقة الإيجابية المبذولة فى اتمام عملية التعلم، من خلال المشاركة النشطة فى مهام وأنشطة تيسير حدوث التعلم، وكف أنماط السلوك التى تبعد الطالب عن الاستمرار فى عملية التعلم" (هويدا عبد الحميد ، ٢٠١٨، ٢٥٨).

ويعرفه محمد خلاف (٢٠١٧، ١٥٥) بأنه "مجموع ما يظهره المتعلم من سلوكيات ومعارف مكتسبة وقيم وجدانية تشير إلى وجود لغة جسد ايجابية أثناء

التعليم ، وتركيز مستمر للمحتوى المعروض ومشاركة ايجابية وثقة بالنفس مع الاهتمام بتعلم العلوم والاستمتاع بموضوعاتها".

بينما يعرفه محمد عبدالفتاح وعيد أبوغنيمه (٢٠١٨، ١٠٨) بأنه " ارتباط المتعلم بعملية التعلم من خلال انشغاله بالمهام والأنشطة التعليمية بما يؤدي الى الاندماج المعرفى والسلوكى والوجدانى".

كما يعرفه كلاً من إيمان بيومى وأيمن أحمد (٢٠١٩، ١٣٠) بأنه "مقدار الوقت والجهد الذى يبذله الطالب فى انجاز دراسته فى أنشطة تعلم حقيقية ، التى تؤدى به الى خبرات معرفية وسلوكية وانفعالية".

وأخيراً يعرفه كلاً من مصطفى أبوبكر وأسماء عبدالعزيز (٢٠١٩، ٢٩٨) بأنه "إنهماك الطالب فى المناقشات وابداء الرأى والمثابرة ، وازهار قدر كبير من الاهتمام بعملية التعلم ، والمشاركة فى أنشطة أكاديمية واجتماعية واثرائية وتنفيذها بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتيا ، وامتلاك اتجاهات ايجابية نحو التعلم والمتعلمين والمحتوى التعليمى".

ومن خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة للانخراط فى التعلم ، فإن الباحثة تعرفه بأنه " الطاقة الإيجابية المبذولة من قبل المتعلمين فى اتمام عملية التعلم ، من خلال المشاركة النشطة فى أنشطة تعلم حقيقية ( أكاديمية واجتماعية واثرائية ) تؤدى الى الاندماج المعرفى والسلوكى والوجدانى".

#### • أبعاد الانخراط فى التعلم :

للانخراط فى التعلم ثلاثة أبعاد رئيسيه يمكن من خلالها تحقيقه وقياسه ، وتمثل هذه الأبعاد كما حددها كلا من اسلام عامر (٢٠١٧، ٧٨) ، واسلام علام (٢٠١٧، ٢٥٣) ، وهويدا عبدالحميد (٢٠١٨، ٢٥٩) ، ورائيا أحمد (٢٠١٩، ٤٢٥) ،وعلياء على واسماعيل الدرديرى وايمان الشريف (٢٠١٩، ٨٠) فيما يلى :

◀ الانخراط السلوكى ( المهارى ) Behavioral Engagement : ويعنى مشاركة المتعلمين فى أنشطة أكاديمية واجتماعية واثرائية، وتنفيذ المهارات المطلوبة والتفاعل الايجابى مع المعلم وتلاميذه أثناء عملية التعلم ،ويتضمن استخدام استراتيجيات التعلم التى تهدف الى تجنب أنماط السلوك التى تُبعد عن الاستمرار فى عملية التعلم.

◀ الانخراط العاطفى (الوجدانى) Emotional Engagement : يعنى إمتلاك المتعلمين اتجاهات ايجابية وتفاعلات نحو المدرسة والمعلمين والتعلم والأصدقاء ،ويتضمن الشعور بمتعة التعلم ،والشعور بالكفاءة الذاتية والرغبة فى بذل الجهد والمثابرة فى عملية التعلم ، ويتضمن المشاعر والاتجاهات ومدركات بيئه التعلم التى تدفع المتعلم نحو المبادرة لبدء النشاط التعلم والمشاركة فى المهام والأنشطة التعليمية والاستمرار فيها بالإضافة الى مشاعر الانتماء والتشارك والتعاون مع الزملاء .

«الانخراط المعرفى *Cognitive Engagement*: يعنى تنفيذ المتعلمين لمشاركات تعليمية بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتيا، ويشمل عمليات الانتباه والتركيز أثناء عملية التعلم واستخدام مهارات التفكير العليا أثناء التعلم وتنظيم المعلومات وتلخيص ما تم تعلمه، كما يتضمن الشعور بالكفاءة والرغبة في بذل الجهد أثناء عملية التعلم، بالإضافة الى التنظيم والتخطيط الذاتى لأنشطة التعلم.

• أهمية الانخراط فى التعلم :

يعد الانخراط في التعلم هو أحد المؤشرات الدالة على جودة بيئة التعلم واندماج الطلاب معها وبالتالي نجاح التعلم، وتظهر أهمية الانخراط في التعلم في ارتفاع مستوى التحصيل وزيادة انجذاب المتعلمين إلى العمل والالتزام به، والمواظبة على التعلم والحرص على اتقانه، وكذلك حب العمل الجماعي والتعاون والمشاركة مع الأقران، بالإضافة الى زيادة القدرة على تحمل ومواجهة التحديات والعقبات (وليد الرفاعى، ٢٠١٩، ٣٧٩).

كما يُعد الانخراط فى التعلم من جوانب التعلم المهمة التى تؤثر فى تشكيل وجدان المتعلم وتؤثر فى سلوكياته وتوجهاته العلمية (نجلاء محمد، ، ٢٠١٦، ٣٦٠).

وتظهر أهمية الانخراط فى التعلم من خلال زيادة انتباه المتعلمين وفهمهم للمحتوى، وتحسن مواقفهم وسلوكياتهم، بالإضافة الى زيادة الاهتمام بالمهام المطلوبة، وتحسن مهارات التفكير النقدي (Seed&Zyngier,2012).

كما ينمى الانخراط فى التعلم لدى المتعلمين الكثير من جوانب التعلم الأخرى مثل مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات، ومهارات ما وراء المعرفة مثل التقويم الذاتى (اسلام علام، ٢٠١٨، ١١٩).

بالإضافة الى أنه يزيد من حماس المتعلمين أثناء أداء أنشطة التعلم،ويمكنهم من تحقيق أهداف أكثر صعوبة،ويشجعهم على أن يكونوا مفكرين مبدعين لديهم القدرة على التعلم المستمر،كما ينمى لديهم مهارات القرن الحادى والعشرين مثل التفكير الناقد والتواصل متعدد الجوانب والابداع (رضى اسماعيل، ٢٠١٩، ٣١).

كما يساهم الانخراط فى التعلم فى تقليل الاضطرابات الصفية، ودمج المتعلمين فى الأنشطة الصفية، وتعزيز التفاعل بطريقة ايجابية (علياء على، اسماعيل الدرديرى، ايمان الشريف، ٢٠١٩، ٨٦)،بالإضافة الى زيادة رغبة المتعلمين فى اتقان العمل، وتحمل التحديات والعقبات، والاستفادة بشكل أكبر من المادة، فالانخراط الوجدانى يساعد فى ايجاد تفاعلات مؤثرة مثل الحب والاهتمام والاستمتاع والاحساس بالانتماء، كما يساعد الانخراط المعرفى فى استثمار التعليم والبحث عن المعرفة والتحدى (مصطفى أبو بكر، أسماء عبدالعزيز، ٢٠١٩، ٣١٢).

• العوامل التي تساهم في تنمية الانخراط في التعلم لدى المتعلمين :

أكد كلا من Zhan, Xu & Ye (2011, 962) أنه يمكن تحقيق الانخراط في التعلم من خلال انغماس الطلاب في أنشطة تتطلب الافادة من مستويات عليا من النشاط العقلي بدلا من الاعتماد على الحفظ ، واثراء البيئة التعليمية بأنشطة تعمل على تشجيع الطلاب على ممارسة المهام التي تتطلب دمج المعارف والمهارات ، والتعلم من خلال الاكتشاف والاستقصاء ، ومساعدة الطلاب على تطبيق النظريات والمفاهيم في حل المشكلات العلمية .

وأكدت دراسة كلا من أسماء عبدالرحمن ومحمد الدسوقي وإيمان الشريف (٢٠١٧) والتي أجريت بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب الدراسات العليا على أنه يمكن زيادة انخراط المتعلمين في التعلم من خلال استخدام استراتيجيات التدريس التي تجعل المتعلم مصدر المعلومات حيث يقضى الوقت في استكشاف المعلومات والتعلم بعمق وايجاد فرصة متنوعة للتعلم وبناء المعرفة .

كما أكدت دراسة أشرف زيدان (٢٠١٨) على أن مبادئ الانخراط في التعلم تتأسس على توفير فرص التعلم النشط والاحتفاظ بتفاعل المتعلم مع مصدر التعلم لفترات أطول قدر الامكان مما يساهم في ترسيخ التعلم ، كما يتحقق الانخراط في التعلم عندما تتوافر مصادر التعلم التي تستحوذ على اهتمام المتعلم ، وتوفر عوامل الجذب اللازمة للحفاظ على انتباهه ، وتوفر أساليب واستراتيجيات التعلم التي تعزز فرص الانخراط .

في حين أكدت دراسة أمل الحنفى (٢٠١٨، ١٦٦) على أن توافر وتنوع مصادر التعلم التي تتضمن التكنولوجيا ، وأبعاد المهام التعليمية ( مستوى الصعوبة للمهمة ، مدى اهتمام المتعلم بها ، وذات مغزى للمتعلم) يساهم بشكل كبير في انخراط الطلاب في التعلم .

كما حدد "Coates & Krause" سبع مبادئ للممارسات التدريسية الجيدة ، والتي تُعد أبعادا للانخراط ، وهي : (١) الانخراط الأكاديمي (٢) الانخراط الانتقالي (٣) الانخراط مع الأقران (٤) انخراط الطالب مع المعلم (٥) الانخراط الذهني (٦) الانخراط عبر الانترنت (٧) الانخراط فيما وراء الصف (أفنان الغامدي ، ٢٠١٩، ١٦) .

بينما أشارت دراسة رانيا أحمد ومروة المحمدى (٢٠١٩، ٤٢٧) إلى أن أهم ميسرات الانخراط في التعلم تتمثل في : جعل الأنشطة ذات معنى ، وذلك من أجل تحقيق الانخراط الكامل ، فمن الضروري أن ينظر الطلاب الى الأنشطة على أنها ذو معنى ، وذات فائدة ، وأنها تستحق الجهد والوقت حتى ينخرطوا بصورة مرضية ، بالإضافة الى تقديم الدعم المستقل حتى يشعر الطلاب بالسيطرة على سلوكياتهم وأهدافهم ، من خلال تخلي المعلمون عن السيطرة للطلاب ، حيث يساعد ذلك على زيادة مستويات المشاركة بدلا من التعزيز الموحد على تنفيذ

التوجيهات ، وكذلك تبنى التعلم التعاوني ، حيث يُعد ذلك النوع من التعلم ميسر قوى للانخراط في أنشطة التعلم ، كما أشارت الدراسة أيضا الى أن تعزيز اتقان التعلم يعد من أهم ميسرات الانخراط في التعلم ، فالطلاب الذين ينفذوا نشاطا ما لأنهم يريدون التعلم والفهم تكون مشاركتهم كاملة وشاملة .

كما أكدت دراسة مصطفى أبو بكر وأسماء عبدالعزيز ( ٢٠١٩ ) التي أجريت بهدف التعرف على التأثيرات المباشرة لكل من استراتيجيات التنظيم الدافعي ، ونمط معالجة المعلومات السطحي والعميق كمداخل للتعلم في ادارة الجهد ، وكذلك في الانخراط في التعلم ، الى أن تحسين الانخراط في التعلم لدى المتعلمين يعتمد على استخدام أساليب التعليم والتعلم التي تضمن :  
« الحويوية والنشاط والمثابرة لدى المتعلمين في مواجهة العقبات .  
« الاخلاص والتفاني ، والعاطفة والطموح والتطلع في مهام التعلم .  
« الانهماك / والاستغراق والاندماج في أنشطة التعلم .

#### • فروض البحث :

بعد الدراسة النقدية للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية :

« توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

« توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والقياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .

« توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

« توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والقياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .

« لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي .

« لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي .

#### • منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك فيما يتعلق بجمع البيانات والمعلومات عن التدريس وفقا لاستراتيجية معرض التجول ، وكذلك

تصميم أدوات الدراسة، كما اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي ، وذلك فيما يتعلق بإجراءات تطبيق تجربة البحث، والتي تتمثل فى القياسالقبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث، وكذلك تطبيق استراتيجيه معرض التجول فى التدريس للمجموعة التجريبية .

#### • التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد هذا البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي والتتبعى لأدوات البحث (اختبار التفكير المتجدد - مقياس الانخراط فى التعلم ) ، ثم المعالجة الإحصائية وحساب الفروق للقياسين القبلى والبعدي والتتبعى للوقوف على مدى الأثر الايجابى لاستراتيجية معرض التجول فى تحقيق أهداف البحث.

#### • عينة البحث :

◀ العينة الاستطلاعية: تم اشتقاق العينة الاستطلاعية الخاصة بالتأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة نبوية موسى الثانوية بنات بمحافظة الاسكندرية ، وتكونت هذه العينة من (٦٩) طالبة.

◀ العينة الاساسية: تكونت العينة الأساسية فى هذا البحث من (٥٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة نبوية موسى الثانوية بنات بمحافظة الاسكندرية ،تم تقسيمهن الى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها (٢٦) طالبة ومجموعة ضابطة وعددها (٢٨) طالبة .

#### • إجراءات البحث :

للاجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه ،تم اتباع الاجراءات التالية

• أولاً إعداد المواد التعليمية للبحث: وذلك على هذا النحو :

• المعالجة التجريبية لحتوى الوجدتين الدراسيتين (تجهيز لحتوى) لتطبيق استراتيجية معرض التجول :

قامت الباحثة بتجهيز المحتوى العلمى لكل درس من دروس الوجدتين على شكل بوسترات ،وقد راعت الباحثة إعداد هذه البوسترات بشكل شيق، كما راعت التنوع فى مصادر التعلم المستخدمة فى إعداد هذه البوسترات لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، بهدف تحقيق الأهداف الإجرائية، وضمان حسن سير تنفيذ الأنشطة التعليمية، وفيما يلي عرضاً موجزاً لمصادر التعلم التى تم الاستعانة بها فى تصميم البوسترات فيما يلى :

◀ النصوص المكتوبة : يشمل كل بوستر من البوسترات التعليمية على نصوص مكتوبة سواء لعرض المحتوى العلمى ، أو توضيح الهدف من النشاط وكذلك اجراءات التطبيق التى سيتم اتباعها من قبل الطالبات أثناء تنفيذ النشاط ، وقد راعت الباحثة تجنب استخدام الفقرات الطويلة ، وكتابة النصوص بلغة سهلة وبسيطة وواضحة خالية من الأخطاء .

◀▶ الصور الثابتة :تم تزويد البوسترات بمجموعة من الصور الثابتة التي يتضمنها المحتوى ، من خلال محركات البحث عن الصور على الانترنت ، وتم معالجة معظمها بحيث تتوافر فيها المواصفات الفنية والتربوية ، وبعد ذلك تم اضافتها داخل المحتوى ، وقد راعت الباحثة أن تكون الصور بسيطة غير مزدحمة بالتفاصيل غير الضرورية ، ومناسبة للهدف الذي تستخدم لأجله .

◀▶ المقاطع الصوتية : تم تزويد بعض البوسترات بروابط لمقاطع صوتية تم انتاجها من قبل الباحثة ، بحيث يتم فتحها من قبل الطالبات والاستماع الى المحتوى العلمى المتضمن بها قبل البدء فى تنفيذ النشاط ، وقد راعت الباحثة أثناء اعداد هذه المقاطع الصوتية الابتعاد عن الإسهاب والحشو واكتظاظ المعلومات حتى لا تشعر الطالبات بالملل وكثرة المعلومات، كما راعت التأكيد على سلامة اللغة ووضوح الصوت لضمان جذب انتباه الطالبات والبعد عن عنصر التشبيت، بالإضافة الى الالتزام بالمدة الزمنية القصيرة، وذلك لتقليل الشعور بالعبء المعرفى لدى الطالبات والإحساس بمتعة الانجاز.

◀▶ مقاطع الفيديو : تم تزويد بعض البوسترات بروابط لمقاطع فيديو قصيرة تم انتاجها من قبل الباحثة أو تحميلها من خلال الـ *YouTube* ، بحيث يتم فتحها من قبل الطالبات أثناء تنفيذ النشاط من خلال أحد البرامج التى تم تثبيتها على هواتفهم النقالة ، وقد راعت الباحثة فى هذه الفيديوهات كافة المواصفات الفنية والتربوية مثل نقاء الصوت والصورة وارتباطها بالأهداف المراد تحقيقها

#### • إعداد دليل المعلمة :

تم إعداد دليل المعلمة بهدف رسم صورة واضحة لما ستقوم به معلمة الاقتصاد المنزلى أثناء التدريس فى ضوء استراتيجيه معرض التجول ، ولإعداد الدليل تم اختيار وحدتين من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى بالفصل الدراسى الثانى وهما : الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل) ، والوحدة الرابعة (الأسرة الرشيدة) ، وقد تم اختيار هاتين الوحدتين وذلك للأسباب الآتية :

- ◀▶ اشتمال الوحدتين على مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة .
- ◀▶ ثراء الوحدتين بمحتوى تعليمى يمكن من خلاله تطبيق استراتيجيه معرض التجول بفاعلية .
- ◀▶ ارتباط موضوعات الوحدتين بواقع واهتمامات الطالبات فى هذه المرحلة .

وقد احتوى الدليل على مقدمة وفكرة عامة حول استراتيجيه معرض التجول ، ومراحل تطبيقها ، وكذلك الأهداف العامة للوحدة ، بالإضافة الى توجيهات معلمة الاقتصاد المنزلى بشأن تدريس الوحدتين فى ضوء استراتيجيه معرض التجول ، والتوزيع الزمنى لموضوعات الوحدة وخطة السير فى الدروس وفقاً لهذه الاستراتيجيه .

وبعد الانتهاء من بناء دليل المعلمة بصورته الأولية وفقاً لاستراتيجيه معرض التجول تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٢) من أساتذة

الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، مصحوبا بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكيد من صلاحيته وصدق بنائه، وقدرته على تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة على دليل المعلمة، وبعد اجراء التعديلات المطلوبة أصبح الدليل فى صورته النهائية (ملحق ١):

#### • إعداد كراسة الأنشطة :

تم إعداد كراسة النشاط بهدف رسم صورة واضحة لما سوف تقوم به طالبات الصف الأول الثانوى أثناء دراسة موضوعات الوحدات فى ضوء تطبيق استراتيجية معرض التجول، وقد اشتملت كراسة النشاط على مقدمة توضح التعليمات الخاصة بكيفية استخدام كراسة النشاط أثناء سير الدرس، ومجموعة من الأنشطة والمهام الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدات والتي تم صياغتها بشكل محدد ودقيق وواضح لضمان تركيز الطالبات وعدم تشتت أذهانهن .

وقد راعت الباحثة أثناء إختيارها وتصميمها للأنشطة التعليمية وفقاً لاستراتيجية معرض التجول عدة معايير تمثلت فى:

- ◀ إرتباط الأنشطة بالأهداف التربوية والتعليمية للوحدتين الدراسيتين .
- ◀ خصائص المتعلمات ومراحل نموهم .
- ◀ الوقت المتاح والتسهيلات والإمكانات المتوفرة.
- ◀ طبيعة المحتوى أو المادة التى يراد تعلمها .
- ◀ التعدد والتنوع فى إختيار الأنشطة لجذب إنتباه المتعلمات وزيادة دافعيتهن فى الإنجاز والتعلم .
- ◀ طاقات المتعلمات وقدراتهن على العمل والنشاط والإنتاج .
- ◀ الحرص على أن يكون النشاط هادفا دائما .
- ◀ تقسيم الأنشطة إلى إجراءات أو خطوات والتأكيد على التغذية الراجعة الإيجابية فى نهاية كل نشاط .
- ◀ توفير فرصة ممارسة الإتصال والتواصل المختلفة بين الطالبات .
- ◀ إقتصار دور المعلمة على التنظيم والإرشاد والتوجيه للتعلم المسرله والمحفز على العمل والتأكيد على الدور الإيجابى للطالبات بعملية التعليم والتعلم .

وبعد الانتهاء من بناء كراسة النشاط بصورتها الأولية وفقاً لاستراتيجية معرض التجول تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٢) من أساتذة الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، بهدف التأكيد من صلاحيتها وصدق بنائها



وفقاً لاستراتيجية معرض التجول، وقدرتها على تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة على كراسة النشاط، وبذلك أصبحت كراسة النشاط في صورتها النهائية جاهزة وقابلة لتطبيق تجربة البحث ( ملحق ٢):

• **ثانياً إعداد أدوات البحث :**

• **إعداد اختبار مهارات التفكير المتجدد :**

• **الهدف من الاختبار :**

يهدف هذا الاختبار الى قياس مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

• **وصف الاختبار :**

لبناء هذا الاختبار اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت التفكير المتجدد مثلدراسة ايمان عصفور (٢٠١١) ، بدراسة ايمان الجبورى (٢٠١٢)، ودراسة محمد القریشى (٢٠١٤)، ودراسة على غريب (٢٠١٦) ، بدراسة رضا دياب (٢٠١٦) ، ودراسة محمد عبدربه (٢٠١٦) ، ودراسة نهى عبدالغفار وآخرون (٢٠١٦)، بدراسة (Aithal & Kumar (2017) ، بدراسة (Cassar & Musumeci (2017) ، ودراسة رامى دياب (٢٠١٧)، ودراسة سيد عبدربه (٢٠١٧) ، ودراسة مهدي الدليمى و أحمد القضاة (٢٠١٧)، بدراسة (Reheu & Alabady (2017) ، ودراسة (Nggaba, Herman & Prabawanto Alexopoulos & Scaltsas (2018) ، ودراسة (Ramos Ochoa (2018) ، ودراسة (Susilawati (2018) ، ودراسة (Susilawati et al (2018) ، ودراسة (Herman (2019) ، ودراسة (Ibrahim & Gamal (2019) ، ودراسة (Yousof (2019) .

وتبنت الباحثة تعريف مهارات التفكير المتجدد بأنها مجموعة المهارات التي تمكن الطالبات من الخروج عن المألوف في التفكير، من خلال إعادة بناء الأفكار الداخلية والنظر الى الأشياء بطرق جديدة أكثر سعة مما اعتدن عليه، بهدف التوصل الى الأفكار الابداعية المتجددة، وعليه قامت الباحثة بتحديد مهارات التفكير المتجدد في عدة مهارات هي :

- ◀◀ مهارة توليد ادراكات جديدة .
- ◀◀ مهارة توليد مفاهيم جديدة .
- ◀◀ مهارة توليد أفكار جديدة .
- ◀◀ مهارة توليد بدائل جديدة .
- ◀◀ مهارة توليد ابداعات جديدة .

• **تحديد مفردات الاختبار :**

تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف حياتية تقيس مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات الصف الأول الثانوى، وقد تضمنت كل مهارة من مهارات

التفكير المتجدد بالاختبار (٤) مواقف ، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن (٢٠ موقفاً) ، تتطلب الاجابة عليها قراءة هذه المواقف جيداً واختيار الاجابة المناسبة من بين عدة بدائل مقترحة ، حيث يُعطى لكل موقف درجة واحدة إذا كانت الاجابة صحيحة ، وصفر إذا كانت الاجابة غير صحيحة ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٠ درجة) ، ويوضح جدول (١) عدد المفردات المخصصة لأبعاد اختبار مهارات التفكير المتجدد في صورته الأولية.

جدول (١) عدد المفردات المخصصة لأبعاد اختبار مهارات التفكير المتجدد في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
مهارة توليد ادراكات جديدة.	٤
مهارة توليد مفاهيم جديدة.	٤
مهارة توليد أفكار جديدة.	٤
مهارة توليد بدائل جديدة.	٤
مهارة توليد ابداعات جديدة.	٤
المجموع	٢٠

• صدق الاختبار:

• صدق الحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مهارات التفكير المتجدد باستخدام صدق الحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٢) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات التفكير المتجدد، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار - مدي وضوح تعليمات الاختبار - مدي كفاية مفردات الاختبار - مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة - تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق الحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس مهارات التفكير المتجدد، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير المتجدد (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5).

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات اختبار مهارات التفكير المتجدد بين (٨٣.٣ - ١٠٠٪)، كما اتضح اتفاق السادة الحكمين علي مفردات اختبار مهارات التفكير المتجدد بنسبة اتفاق كلية بلغت

(٩٢.٤٠٨٪)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات اختبار مهارات التفكير المتجدد تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨١٩) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً وقابلًا لتطبيق تجربة البحث (ملحق : ٣).

#### • الصدق العاملي:

يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين الملاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc, 2004, P 441).

ولحساب الصدق العاملي لاختبار مهارات التفكير المتجدد استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي.

ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- ◀ تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
  - ◀ أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠.٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
  - ◀ أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه.
- (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ص ص ٦٤٠ - ٦٤١)

ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار مهارات التفكير المتجدد. ويتضح من جدول (٢) أن:

- ◀ العامل الأول: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٥٥) وفسر نسبة (١٠.٢٤) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على تمكن الطالبة من ادراك الأشياء والحكم عليها واتخاذ قرار ما بشأنها على نحو مغاير لما يدركه الآخرون؛ وعليه يمكن تسميته هذا العامل بـ "مهارة توليد ادراكات جديدة".

جدول (٧) نتائج التحليل العملي الاستكشافي لاختبار مهارات التفكير المتجدد (ن=٦٩)

التشخيصات على العامل					المفردات
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
0.731					١
0.815					٢
0.808					٣
0.834					٤
	0.761				١
	0.769				٢
	0.735				٣
	0.748				٤
		0.684			١
		0.756			٢
		0.742			٣
		0.849			٤
			0.735		١
			0.768		٢
			0.750		٣
			0.871		٤
0.823					١
0.689					٢
0.802					٣
0.817					٤
2.46	2.45	2.31	2.27	2.55	الجذر الكامن
9.90	9.85	9.29	9.12	10.24	نسبة التباين
48.40					نسبة التباين التجميعي

◀ العامل الثاني: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٢٧) وفسر نسبة (٩.١٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تمكن الطالبة من توليد مفاهيم جديدة وذات هدف وتتعلق بما تحاول أن تحققه عند التفكير في مشكلة ما ؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة توليد مفاهيم جديدة".

◀ العامل الثالث: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٣١) وفسر نسبة (٩.٢٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تمكن الطالبة من بناء أفكار جديدة تميل الى التفاضل، بدلا من السعي الى تقويم الأفكار المطروحة ؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة توليد أفكار جديدة".

◀ العامل الرابع: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٤٥) وفسر نسبة (٩.٨٥) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تمكن الطالبة من توليد طرقاً مختلفة عن الآخرين عند حل مشكلة ما ، بدلا من السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة ؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة توليد بدائل جديدة".

◀ العامل الخامس: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٤٦) وفسر نسبة (٩.٩٠) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تمكن الطالبة من انتاج الأفكار الأصلية الابداعية من خلال الاستمرار في العمل على المهمة التعليمية، أو المشكلة التي تواجهها؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مهارة توليد ابداعات جديدة".  
◀ بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس ككل (٤٨.٤٠٪).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد اختبارمهارات التفكير المتجدد أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الخمسة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق اختبارمهارات التفكير المتجدد بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن الاختباريتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### • ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبارمهارات التفكير المتجدد بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (٦٩) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، والنتائج يوضحها جدول (٣):  
جدول (٣) معاملات ثبات اختبارمهارات التفكير المتجدد بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٦٩)

معامل ثبات		الأبعاد	مهارات التفكير المتجدد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ		
♦♦٠.٨١٠	٠.٧٩٣	مهارة توليد ادراكات جديدة.	
♦♦٠.٨١٤	٠.٧٨٧	مهارة توليد مفاهيم جديدة.	
♦♦٠.٨١٢	٠.٧٩١	مهارة توليد أفكار جديدة.	
♦♦٠.٨١٨	٠.٧٨٥	مهارة توليد بدائل جديدة.	
♦♦٠.٨٠٦	٠.٧٨٩	مهارة توليد ابداعات جديدة.	
♦♦٠.٨٥٠	٠.٨٠٧	المجموع الكلي	

يتضح من جدول (٣) أن اختبارمهارات التفكير المتجدد يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبارمهارات التفكير المتجدد بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختباريتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

• تصحيح الاختبار:

يُعطى لكل موقف من مواقف الاختبار درجة واحدة إذا كانت الاجابة صحيحة ، و صفر إذا كانت الاجابة غير صحيحة ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٠ درجة )، ويوضح جدول (٤) توزيع درجات اختبار التفكير المتجدد

جدول (٤) توزيع درجات اختبار التفكير المتجدد

م	البعد	عدد المواقف	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
١.	مهارة توليد ادراكات جديدة.	٤	٤	صفر
٢.	مهارة توليد مفاهيم جديدة.	٤	٤	صفر
٣.	مهارة توليد أفكار جديدة.	٤	٤	صفر
٤.	مهارة توليد بدائل جديدة.	٤	٤	صفر
٥.	مهارة توليد ابداعات جديدة.	٤	٤	صفر
	المجموع	٢٠	٢٠	صفر

• إعداد مقياس الانخراط فى التعلم :

• الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس الى تحديد مستوى الانخراط فى تعلم موضوعات الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

• وصف المقياس :

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية كدراسة أحمد عبدالمجيد (٢٠١٤) ، ودراسة عاصم عمر (٢٠١٤) ، ودراسة إدريس يونس (٢٠١٧) ، ودراسة أسماء عبدالرحمن ومحمد الدسوقي وإيمان محمد (٢٠١٧) ، ودراسة إسلام علام (٢٠١٧) ، ودراسة أمل كرم (٢٠١٧) ، ودراسة محمد خلاف (٢٠١٧) ، ودراسة أشرف زيدان (٢٠١٨) ، ودراسة أمل الحنفى (٢٠١٨) ، ودراسة محمد عبدالفتاح وعيد أبوغنيمة (٢٠١٨) ، ودراسة محمد رسلان (٢٠١٨) ، ودراسة هويدا عبدالحמיד (٢٠١٨) ، ودراسة (Chen, Bastedo & Howard 2018) ، ودراسة (Núñez & León 2018) ، ودراسة أفيان الغامدى (٢٠١٩) ، ودراسة إيمان عطيفى وأيمن أحمد (٢٠١٩) ، ودراسة رانيا أحمد ومروة المحمدى (٢٠١٩) ، ودراسة رضى اسماعيل (٢٠١٩) ، ودراسة علياء على وإسماعيل الدرديري وإيمان الشريف (٢٠١٩) ، ودراسة (Núñez & León 2019) ، ودراسة (Souza & Bittencourt 2019) ، ودراسة (Tas, Subaşı & Yerdelen 2019) .

وتبنت الباحثة تعريف الانخراط فى التعلم اجرائياً بأنه الطاقة الإيجابية المبذولة من قبل الطالبات فى اتمام عملية التعلم ، من خلال المشاركة النشطة فى أنشطة تعلم حقيقية أكاديمية ، واجتماعية واثرائية ، تؤدى الى الاندماج المعرفى والسلوكى والوجدانى ، ويُقاس اجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى الأبعاد الخاصة بهذا المقياس ، وعليه قامت الباحثة بتحديد أبعاد الانخراط فى التعلم فى هذه الأبعاد :

◀ الانخراط المعرفى : يُقصد به الاستراتيجيات التى تستخدمها الطالبة لاتقان تعلمها لموضوعات الاقتصاد المنزلى بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتياً من خلال

التركيز أثناء عملية التعلم، واستخدام مهارات التفكير العليا ، بالإضافة الى التنظيم والتخطيط الذاتي لأنشطة التعلم ، ويتضمن (١١) مفردة .

« الانخراط السلوكي ( المهاري ) : يُقصد به مشاركة الطالبات في أنشطة التعلم ، وتنفيذ المهام المطلوبة ، والتفاعل الايجابي مع معلمة الاقتصاد المنزلي ومع الزميلات أثناء عملية التعلم ، ويتضمن (١٠) مفردات .

« الانخراط العاطفي ( الوجداني ) : يُقصد به شعور الطالبات بمتعة التعلم والانتماء والكفاءة الذاتية ، والرغبة في بذل الجهد والمثابرة في عملية التعلم ، ويتضمن (١٠) مفردات .

ويوضح جدول (٥) عدد المفردات المخصصة لأبعاد مقياس الانخراط في التعلم في صورته الأولى .

جدول (٥) عدد المفردات المخصصة لأبعاد مقياس الانخراط في التعلم في صورته الأولى

الأبعاد	عدد المفردات
الانخراط المعرفي	١١
الانخراط السلوكي.	١٠
الانخراط الوجداني	١٠
المجموع	٣١

- صدق المقياس :
- صدق الحكمين وصدق المحتوى للاوشي :

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الانخراط في التعلم باستخدام صدق الحكمين وصدق المحتوى للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (١٢) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية مصحوبا بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الانخراط في التعلم، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس - مدي وضوح تعليمات المقياس - مدي كفاية مفردات المقياس - مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة - تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك) .

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق الحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الانخراط في التعلم، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس الانخراط في التعلم (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5).

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات مقياس الانخراط في التعلم بين (٨٣.٣ - ١٠٠٪) ، كما اتضح اتفاق السادة الحكمين على مفردات مقياس الانخراط في التعلم بنسبة اتفاق كلية بلغت

(٩٣.٥٦١٪)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات مقياس الانخراط في التعلم تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٤٦) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً وقابلًا لتطبيق تجربة البحث (ملحق: ٤).

#### • الصدق العاملي:

المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات، حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس الانخراط في التعلم استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- ◀ تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
- ◀ أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠.٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
- ◀ أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ص ص ٦٤٠ - ٦٤١)
- ويوضح جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانخراط في التعلم. ويتضح من الجدول السابق أن:
- ◀ العامل الأول: تشبع عليه عدد (١١) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٦.٥٦) وفسر نسبة (٢٣.٧٥) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على الاستراتيجيات التي تستخدمها الطالبة لاتقان تعلمها لموضوعات الاقتصاد المنزلي بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتياً من خلال التركيز أثناء عملية التعلم، واستخدام مهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى التنظيم والتخطيط الذاتي لأنشطة التعلم؛ وعليه يمكن تسميته هذا العامل بـ "الانخراط المعرفي".



جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانخراط في التعلم (ن=٦٩)

التشبعات على العامل			المفردات
الثالث	الثاني	الأول	
		0.604	١
		0.801	٢
		0.808	٣
		0.769	٤
		0.767	٥
		0.804	٦
		0.786	٧
		0.78	٨
		0.793	٩
		0.792	١٠
		0.771	١١
	0.655		١
	0.688		٢
	0.67		٣
	0.791		٤
	0.782		٥
	0.785		٦
	0.692		٧
	0.686		٨
	0.689		٩
	0.684		١٠
0.619			١
0.816			٢
0.823			٣
0.784			٤
0.782			٥
0.819			٦
0.801			٧
0.795			٨
0.808			٩
0.807			١٠
6.20	5.10	6.56	الجذر الكامن
22.45	18.45	23.75	نسبة التباين
64.65			نسبة التباين التجميعي

◀ العامل الثاني: تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥.١٠) وفسر نسبة (١٨.٤٥) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على مشاركة الطالبات في أنشطة التعلم، وتنفيذ المهام المطلوبة، والتفاعل الإيجابي مع معلمة الاقتصاد المنزلي ومع الزميلات أثناء عملية التعلم؛ وعليه يمكن تسميه هذا العامل بـ "الانخراط السلوكي".

◀ العامل الثالث: تشبع عليه عدد (١٠) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٦.٢٠) وفسر نسبة (٢٢.٤٥) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على شعور الطالبات بمتعة التعلم والانتماء والكفاءة الذاتية،

والرغبة في بذل الجهد والمثابرة في عملية التعلم؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "الانخراط الوجداني".  
 ◀ بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس ككل (٦٤.٦٥٪).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الانخراط في التعلم أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الثلاثة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق مقياس الانخراط في التعلم بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### • ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقتي ألفا كرونباخ و Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (٦٩) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، والنتائج يوضحها جدول (٧):

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٦٩)

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
♦♦٠.٨٢٤	٠.٧٩٨	الانخراط المعرفي
♦♦٠.٨٢٥	٠.٨٠٢	الانخراط السلوكي.
♦♦٠.٨٢١	٠.٧٩٦	الانخراط الوجداني
♦♦٠.٨٥٩	٠.٨١٣	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٧) أن مقياس الانخراط في التعلم يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### • تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ٣١ مفردة، وقد تم تصحيح مفردات المقياس بما يتفق مع طريقة ليكرت، حيث يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات متقاربة (دائماً - أحياناً - أبداً) وتصبح درجاتها (٣ - ٢ - ١) في حالة العبارات الموجبة و (١ - ٢ - ٣) في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون النهاية العظمى لدرجة المقياس (٩٣) درجة، والنهاية الصغرى (٣١) درجة.

• التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

• التكافؤ في مهارات التفكير المتجدد:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق، والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي (ن=٥٤)

مستوى الدلالة	دلالة الفروق	المجموعة الضابطة (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية (ن=٢٦)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دالة	.723	1.10	1.11	1.32	1.35	مهارة توليد ادراكات جديدة.
غير دالة	.557	1.00	1.25	1.27	1.42	مهارة توليد مفاهيم جديدة.
غير دالة	.431	1.10	1.36	1.33	1.50	مهارة توليد أفكار جديدة.
غير دالة	1.070	0.85	0.86	0.49	0.65	مهارة توليد بدائل جديدة.
غير دالة	.569	1.20	0.89	1.66	1.12	مهارة توليد ابداعات جديدة.
غير دالة	.799	2.15	5.46	3.08	6.04	المجموع الكلي لمهارات التفكير المتجدد

يلاحظ من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي.

• التكافؤ في الإنخراط في التعلم:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق، والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي (ن=٥٤)

مستوى الدلالة	دلالة الفروق	المجموعة الضابطة (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية (ن=٢٦)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دالة	.689	2.99	17.11	3.65	17.73	الانخراط المعرفي
غير دالة	.807	3.39	16.64	2.98	17.35	الانخراط السلوكي.
غير دالة	.436	5.27	16.79	3.93	16.23	الانخراط الوجداني
غير دالة	.269	11.12	50.54	9.90	51.31	المجموع الكلي لأبعاد الانخراط في التعلم

يلاحظ من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي.

• التكافؤ في الذكاء العام:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العام استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق، والنتائج يوضحها جدول (١٠):  
جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العام (ن=٥٤)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (٢٦=ن)		المجموعة الضابطة (٢٨=ن)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء العام	102.65	5.50	103.82	4.25	.876	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العام.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لـ (مهارات التفكير المتجدد - الانخراط في التعلم - الذكاء)؛ وعليه يمكن إرجاع الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لـ (مهارات التفكير المتجدد - الانخراط في التعلم) بين المجموعتين إن وجدت؛ لأثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي.

• إجراءات التجريب الميداني:-

نُفذت التجربة الميدانية وفق مجموعة من الإجراءات التي يمكن تصنيفها وفق ترتيب حدوثها، وهذه الإجراءات هي:

١- القياسات القبليّة لأدوات البحث:

تضمنت هذه المرحلة التطبيق القبلي لأدوات البحث، والمتمثلة في اختبار التفكير المتجدد ومقياس الانخراط في التعلم، وذلك قبل البدء في التدريس باستراتيجية معرض التجول، وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه الأدوات في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م، وقد راعت الباحثة أثناء التطبيق القبلي لأدوات البحث عدة أمور أهمها:

« تطبيق الأدوات بنفسها على الطالبات عينة البحث لتلقى الاستفسارات المقدمة من الطالبات والرد عليها لضمان مصداقية الإجابات.

« توجيه الطالبات إلى قراءة التعليمات الخاصة بالاختبارات بدقة، ثم مناقشتها معهن للتأكد من فهمن لها وذلك قبل البدء في وضع استجابتهن.

« التأكيد على الطالبات أن تكون استجابتهن انعكاساً حقيقياً لما يقومون به فعليا، حيث أن الغرض من الاختبارات هو التعرف على مدى توافر تلك المهارات لديهن، وليس الغرض منه الحصول على الدرجات أو إعطاء تقدير، بالإضافة إلى أن الاختبارات لن يتطلع عليها أحد سوى الباحثة. »  
« التأكد من كتابة كل طالبة معلمة لاسمها على استمارة الاختبار الخاصة بها. »  
« تصحيح استجابات الطالبات ثم رصد وجدولة الدرجات في الجداول المعدة لهذا الغرض. »

## ٢- التجربة الأساسية للبحث:

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبلياً، بدأت الباحثة في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018 - 2019م، وذلك لمدة شهرين بداية من شهر مارس وحتى نهاية شهر ابريل، أي استغرقت فترة التدريس ما يعادل (٨) أسابيع بواقع حصتين اسبوعياً، وقد راعت الباحثة أثناء تنفيذ تجربة البحث :

« الالتزام بتطبيق استراتيجيات معرض التجول في التدريس وفقاً لمراحلها ومبادئها. »

« توعية الطالبات بأن تنفيذ استراتيجيات معرض التجول يعتمد بشكل أساسي على مشاركتهم النشطة، وذلك من خلال القيام بمجموعة مختلفة من الأنشطة والمهام . »

« مراعاة عنصر التشويق والإثارة من خلال التنوع في مصادر التعلم ،وكذلك التنوع في أساليب تنفيذ الأنشطة ، بالإضافة الى التنوع في الوسائل التعليمية وأساليب التقويم بما يتناسب مع تطبيق استراتيجيات معرض التجول »

وقد لاحظت الباحثة خلال التجربة عدة أمور كانت لها بمثابة دافع قوى للمضي قدماً في التطبيق الفعلي لتجربة البحث ، ومن أهم هذه الأمور:

« أدى تغيير أسلوب التدريس وفقاً لاستراتيجيات معرض التجول إلى كسر الملل والرتابة التي تصيب الطالبات أثناء التدريس بالأسلوب التقليدي. »

« تفاعل الطالبات إيجابياً مع موضوعات الوحدات، وذلك من خلال حرصهن على الاشتراك في الأنشطة المتعلقة بهذه الموضوعات ومحاولة تنفيذ ما يُطلب منهن باهتمام. »

« استمتاع الطالبات بالتعلم وفقاً لاستراتيجيات معرض التجول ، حيث ساهمت هذه الاستراتيجيات في زيادة روح التحدي لديهن سواء أثناء دراسة المحتوى أو أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية . »

« تفاعل الطالبات مع بعضهن البعض ومع الباحثة بشكل قوى طوال الزمن المخصص للحصص الدراسية. »

وبالرغم من المميزات السابقة إلا أن هناك بعض الصعوبات قد واجهت الباحثة أثناء التنفيذ ، ولعل أهم هذه الصعوبات يتمثل في أن تطبيق استراتيجية معرض التجول يتطلب المزيد من بذل الوقت والجهد سواء أثناء إعداد مواد التعلم ، أو أثناء التخطيط للأنشطة التعليمية وتنفيذها داخل الفصول الدراسية، ولكن يعد ذلك أمراً طبيعياً خاصة في ظل إعداد هذه المواد والأنشطة لأول مرة، فهذه الصعوبة تتلاشى تماماً عند تكرار استخدام هذه المواد والأنشطة على مدار الأعوام المتتالية.

### ٣- القياسات البعدية لأدوات البحث:

باختتام الباحثة من تدريس الوحدتين للمجموعة التجريبية باستراتيجية معرض التجول ، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعدياً، ثم التصحيح ورصد الدرجات، ووضعها في الجداول المعدة لهذا الغرض، وذلك تمهيداً لمعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### • نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

« اختبار "ت"  $t\_Test$  لمقارنة المتوسطات ويتضمن:

✓ اختبار "ت" للعينات المستقلة  $Independent-samples\ t-test$  ويستخدم

لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.

✓ اختبار "ت" للعينات المرتبطة  $Paired-samples\ t-test$  ويستخدم لمقارنة

متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, J, 2007, P232)

« حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم أثر استراتيجية معرض التجول

في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط في

التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر -

١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠.١) تعني حجم أثر

منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم أثر متوسط، في حين تعني القيمة

(٠.٥) حجم أثر مرتفع. (Corder, G; Foreman, D. 2009, p59)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لأجراء المعالجات الإحصائية،

وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

### • اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد

ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، والنتائج يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي (ن=٥٤)

حجم الأثر ( $\eta^2$ )		دلالة الفروق		المجموعة الضابطة (ن=٢٨)		المجموعة التجريبية (ن=٢٦)		المتغيرات	
				ع	م	ع	م		
الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ع	م	ع	م	مهارات التفكير المتجدد	
مرتفع	0.676	0.01	10.426	0.83	1.61	0.50	3.58	مهارات توليد ادراكات جديدة.	مهارات التفكير المتجدد
مرتفع	0.680	0.01	10.516	0.66	1.71	0.58	3.50	مهارات توليد مفاهيم جديدة.	
مرتفع	0.539	0.01	7.792	1.08	1.71	0.58	3.58	مهارات توليد أفكار جديدة.	
مرتفع	0.878	0.01	19.339	0.43	1.04	0.56	3.65	مهارات توليد بدائل جديدة.	
مرتفع	0.548	0.01	7.935	1.43	1.14	0.58	3.54	مهارات توليد ابداعات جديدة.	
مرتفع	0.922	0.01	24.872	1.95	7.21	1.01	17.85	المجموع الكلي لمهارات التفكير المتجدد	

يلاحظ من جدول (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

كما يلاحظ من جدول (١١) أن حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد (مهارات توليد ادراكات جديدة - مهارة توليد مفاهيم جديدة - مهارة توليد أفكار جديدة - مهارة توليد بدائل جديدة - مهارة توليد ابداعات جديدة) ومجموعها الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة بلغت على الترتيب (٠.٦٧٦ - ٠.٦٨٠ - ٠.٥٣٩ - ٠.٨٧٨ - ٠.٥٤٨ - ٠.٩٢٢) وهي قيم أحجام أثر مرتفعة، أي أن نسبة التباين في مهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي والتي ترجع إلى أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي هي على الترتيب (٦٧.٦% - ٦٨% - ٥٣.٩% - ٨٧.٨% - ٥٤.٨% - ٩٢.٢%).

#### • اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد

ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد لدي لدي طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي (ن=٢٦)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم الأثر ( $\eta^2$ )	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارات التفكير المتجدد	1.35	1.32	3.58	0.50	7.696	0.01	0.703	مرتفع
	1.42	1.27	3.50	0.58	9.383	0.01	0.779	مرتفع
	1.50	1.33	3.58	0.58	6.845	0.01	0.652	مرتفع
	0.65	0.49	3.65	0.56	22.079	0.01	0.951	مرتفع
	1.12	1.66	3.54	0.58	7.070	0.01	0.667	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات التفكير المتجدد	6.04	3.08	17.85	1.01	19.678	0.01	0.939	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٢) أن حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد (مهارة توليد ادراكات جديدة - مهارة توليد مفاهيم جديدة - مهارة توليد أفكار جديدة - مهارة توليد بدائل جديدة - مهارة توليد ابداعات جديدة) ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية بلغت على الترتيب (٠.٧٧٩ - ٠.٧٠٣ - ٠.٦٥٢ - ٠.٩٥١ - ٠.٦٦٧ - ٠.٩٣٩) وهي قيم أحجام أثر مرتفعة، أي أن نسبة التباين في مهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي والتي ترجع إلى أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي هي على الترتيب (٧٠.٣٪ - ٧٧.٩٪ - ٦٥.٢٪ - ٩٥.١٪ - ٦٦.٧٪ - ٩٣.٩٪).



• تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي"، مما يشير إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المتجدد لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حمد المحروقي وناجي ميخائيل (٢٠١٢)، ودراسة رضا دياب (٢٠١٦)، ودراسة علي غريب (٢٠١٦)، ودراسة محمد عبدربه (٢٠١٦)، ودراسة عباس المشهداني واخلاص الشمري (٢٠١٧)، ودراسة سيد عبدربه (٢٠١٧)، ودراسة طارق السلمي (٢٠١٧)، ودراسة زكريا بشاي (٢٠١٨)، ودراسة ميساء حمزة (٢٠١٨)، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٩) ودراسة شادية متولي (٢٠١٩)، ودراسة عبدالمعز القلعاوي (٢٠١٩)، ودراسة فايز منصور (٢٠١٩)، والتي أظهرت نتائجها جميعا أن استخدام أساليب التعلم التي تضمن نشاط المتعلمين وفعاليتهم في العملية التعليمية وتقوم على الاثارة والتحدى، ومنطلقة من احتياجات المتعلمين ومتماشية مع استعداداتهم وقدراتهم، ومصممة بطريقة تقلل من الملل، وتساعد المتعلمين على الاحتفاظ بما لديهم من حقائق ومفاهيم ومعلومات، واستثمار ما لديهم من طاقات، لها تأثير إيجابي في زيادة اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية المقدمة، كما أنها تُعد عامل جذب لا يتباهم واثارة تفكيرهم، مما يجعلهم أوفر حظا لاكتساب مهارات التفكير المتجدد، وهذا ما ينطبق تماما على استراتيجية معرض التجول، وتأسيسا على ما سبق ترجع الباحثة نتائج الفرضين (الأول - الثاني) إلى عدة أسباب أهمها:

« إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لدراسة المحتوى العلمي والاجابة على الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية العليا أثناء تطبيق استراتيجية معرض التجول، ساهم في تشجيع هؤلاء الطالبات على التفكير الهادف بغرض الحكم على الأشياء أو إتخاذ قرار ما بشأنها، الأمر الذي زاد من قدرة هؤلاء الطالبات على توليد ادراكات جديدة كإحدى مهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

« إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لبناء معارفهن بأنفسهن أثناء تطبيق استراتيجية معرض التجول، جعلهن يشعرن بالارتياح عند تعاملهن مع المفاهيم حتى لو كانت مجردة أو غامضة، الأمر الذي سهل عليهن توليد المفاهيم الجديدة عند التفكير في أي مشكلة، ومن ثم اكتسابهن لمهارة توليد المفاهيم الجديدة كإحدى مهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

◀◀ إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لتبادل الآراء والأفكار مع زميلاتهن من خلال العمل في مجموعات ، وكذلك إتاحة الفرصة لهن لعرض أفكارهن دون خوف أو تردد ، جعل تفكيرهن يميل الى التفاؤل ، وجعلهن يرفضن القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلات ، الأمر الذي ساهم في خروج أفكارهن عن الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أى مشكلة ، بالإضافة الى سعيهن دائما الى بناء الأفكار الجديدة ، ومن ثم اكتسابهن لمهارة توليد أفكار جديدة كإحدى مهارات التفكير المتجدد .

◀◀ تقديم التغذية الراجعة المستمرة لطالبات المجموعة التجريبية أثناء دراسة المحتوى وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بإستراتيجية معرض التجول ، ساهم في تحسين أفكارهن وتوجيه تفكيرهن الى رؤى جديدة لمواجهة المشكلات والقضايا المطروحة ، الأمر الذي زاد من قدرتهن على السير بالحلول فى مسارات جديدة بدلا من السير فى مسار واحد داخل نفس الفكرة ، ومن ثم اكتسابهن لمهارة توليد بدائل جديدة كإحدى مهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

◀◀ إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لدراسة المحتوى وتنفيذ الأنشطة بشكل جماعى أثناء تنفيذ استراتيجية معرض التجول ، جعل هؤلاء الطالبات فى حالة تحدى مستمر من أجل انتاج الاستجابات الأكثر أصالة ، الأمر الذي زاد من قدرتهن على انتاج الأفكار الابداعية أو الابداعات الجديدة ، ومن ثم اكتسابهن لمهارة توليد ابداعات جديدة كإحدى مهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

◀◀ استخدام استراتيجية معرض التجول فى التدريس ساعد طالبات المجموعة التجريبية على التفاعل الدائم والاعتماد على النفس ، الأمر الذي زاد من ثقتهن بأنفسهن وشجعهن على تقديم الافكار المبدعة خلال تنفيذ الأنشطة ، الأمر الذي ساهم فى اكتسابهن لمهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

◀◀ هبئت استراتيجية معرض التجول مواقف تعليمية زادت من فهم طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات الاقتصاد المنزلى وادراك أهميتها فى حياتهم العملية ، الأمر الذي جعل التعلم وظيفيا وذا معنى ، مما يسر ممارستهن لمهارات التفكير المتجدد واكتسابها .

◀◀ ساهمت استراتيجية معرض التجول فى تدريب طالبات المجموعة التجريبية على المرونة وتغيير زاوية الرؤية الشخصية للموضوعات ، مما عزز اكتسابهم لمهارات التفكير المتجدد .

◀◀ استخدام استراتيجية معرض التجول فى التدريس ساهم فى تزويد طالبات المجموعة التجريبية بالفرض المناسبة للمناقشة وتبادل الآراء وطرح الأسئلة والأفكار دون خوف أو قلق أو توتر فى ظل غياب الرهبة أو النقد الجارح أو السخرية ، وذلك من منطلق تأكيد هذه الاستراتيجية على إيجابية المتعلم ومشاركته النشطة فى العملية التعليمية، الأمر الذي ساهم بشكل كبير فى

تنمية مهارات التفكير المتجدد لدى هؤلاء الطالبات مقارنة بطالبات المجموعة التجريبية .

◀ التفرّد والاستقلالية التي مارسنها طالبات المجموعة التجريبية عند بنائهن للمفاهيم أثناء دراسة المحتوى العلمي وتنفيذهن للأنشطة التعليمية بالتعاون مع زميلاتهن، جعل لتعلمهن معنى خاص وزاد من فهمهن للموضوعات الدراسية بمستوى أعلى من مستوى المعلومات، الأمر الذي زاد من قدراتهن على التوصل لمعلومات جديدة وأفكار غير تقليدية ونواتج مستحدثة من خلال معلومات متاحة، ومن ثم اكتسابهن لمهارات التفكير المتجدد مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن استخدام استراتيجية معرض التجول في التدريس ساهمت في مرور طالبات المجموعة التجريبية بخبرات تعليمية حقيقية أدت إلى الأخذ بزمام المبادرة في قيادة عملية تعلمهن ومن ثم تعزيز عملية التعلم، والاستمتاع بها، كما أتاحت لهن الفرصة لاستثمار قدراتهن العقلية في التعلم، بالإضافة الى ممارسة مهارات التفكير العليا التي توسع وتعمق فهمهم لجوانب التعلم من خلال توفير أنشطة تعليمية مشوقة تسهم في مساعدتهن على التفاعل الدائم، والاعتماد على النفس، وتزيد من ثقتهن بأنفسهن، وتحفز عقولهن على إنشاء العديد من الأفكار المبدعة، ومن ثم تنمية مهارات التفكير المتجدد لديهن .

#### • اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا (2)  $\eta^2$  للتعرف على حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الانخراط في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، والنتائج يوضحها جدول (13): يلاحظ من جدول (13) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما يلاحظ من جدول (13) أن حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية أبعاد الانخراط في التعلم (الانخراط المعرفي - الانخراط السلوكي - الانخراط الوجداني) ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة بلغت على الترتيب (0.651 - 0.684 - 0.494 - 0.709) وهي قيم أحجام أثر معظمها مرتفعة، أي أن نسبة التباين في أبعاد الانخراط في التعلم

ومجموعها الكلي والتي ترجع إلى أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي هي على الترتيب (٦٥.١٪ - ٦٨.٤٪ - ٤٩.٤٪ - ٧٠.٩٪).

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم الأثر بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي (ن=٥٤)

المتغيرات	المجموعـة التجريبية (٢٦=ن)		المجموعـة الضابطة (٢٨=ن)		دلالة الفروق		حجم الأثر (η2)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الانخراط المعرفي	3.81	28.15	3.22	18.71	9.856	0.01	0.651	مرتفع
الانخراط السلوكي.	2.51	26.85	3.58	17.86	10.614	0.01	0.684	مرتفع
الانخراط الوجداني.	3.33	24.81	4.25	17.36	7.125	0.01	0.494	متوسط
المجموع الكلي لأبعاد الانخراط في التعلم	7.50	79.81	9.22	53.93	11.265	0.01	0.709	مرتفع

#### • اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الانخراط في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي (ن=٢٦)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم الأثر (η2)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الانخراط المعرفي	3.65	17.73	3.81	28.15	7.341	0.01	0.683	مرتفع
الانخراط السلوكي.	2.98	17.35	2.51	26.85	9.217	0.01	0.773	مرتفع
الانخراط الوجداني	3.93	16.23	3.33	24.81	7.387	0.01	0.686	مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد الانخراط في التعلم	9.90	51.31	7.50	79.81	8.645	0.01	0.749	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٤) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي. كما يلاحظ من جدول (١٤) أن حجم أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية أبعاد الانخراط في التعلم (الانخراط المعرفي - الانخراط السلوكي - الانخراط الوجداني) ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية بلغت على الترتيب (٠.٦٨٣ - ٠.٧٧٣ - ٠.٦٨٦ - ٠.٧٤٩) وهي قيم أحجام أثر مرتفعة، أي أن نسبة التباين في أبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي والتي ترجع إلى أثر استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي هي على الترتيب (٦٨.٣% - ٧٧.٣% - ٦٨.٦% - ٧٤.٩%).

#### • تفسير نتائج الفرضين الثالث والرابع:

أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، كما أشارت نتائج الفرض الخامس إلى أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

مما يشير إلى فعالية استراتيجية معرض التجول في تنمية الانخراط في التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي (طالبات المجموعة التجريبية)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة إدريس يونس (٢٠١٧)، ودراسة أسماء عبدالرحمن ومحمد الدسوقي وإيمان محمد (٢٠١٧)، ودراسة إسلام علام (٢٠١٧)، ودراسة أمل كرم (٢٠١٧)، ودراسة محمد خلاف (٢٠١٧)، ودراسة أشرف زيدان (٢٠١٨)، ودراسة أمل الحنفى (٢٠١٨)، ودراسة محمد عبدالفتاح وعيد أبوغنيم (٢٠١٨)، ودراسة محمد رسلان (٢٠١٨)، ودراسة هويدا عبدالحميد (٢٠١٨)، ودراسة أفنان الغامدى (٢٠١٩)، ودراسة إيمان عطيفى وأيمن أحمد (٢٠١٩)، ودراسة رانيا أحمد ومروة المحمدى (٢٠١٩)، ودراسة رضى اسماعيل (٢٠١٩)، ودراسة علياء على وإسماعيل الدرديرى وإيمان الشريف (٢٠١٩)، ودراسة مصطفى أبوبكر (٢٠١٩)، ودراسة وليد الرفاعى (٢٠١٩)، والتي أظهرت نتائجها جميعاً أن استخدام إستراتيجيات التدريس التى تضمن استقلالية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لتحمل مسؤولية تعلمهم، والتي تزيد من رغبتهم فى البحث عن المعرفة واستكشاف المعلومات، وتشجعهم على إتقان العمل وتحمل التحديات، كما تشجعهم على حب العمل الجماعى والتعاون والمشاركة مع الأقران من أجل تحقيق أهداف أكثر صعوبة، تساهم بشكل كبير فى انخراط المتعلمين فى التعلم فى مختلف المراحل الدراسية، وهذا ما ينطبق تماماً على استراتيجية معرض التجول موضوع البحث، وترى الباحثة أن نتائج هذين الفرضين يمكن إرجاعها إلى عدة أسباب أهمها:

- ◀ استخدام استراتيجيات معرض التجول في التدريس ساهم في تقديم العديد من الأنشطة التي تتحدى قدرات طالبات المجموعة التجريبية وتثير دافعيتهن وتزيد من رغبتهم في الاشتراك بفاعلية في تنفيذ المهام المطلوبة ، الأمر الذي زاد من انخراطهن الايجابي في التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .
- ◀ استخدام مصادر التعلم الحديثة والشيقة أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، ساهم في استئارة حب الاستطلاع لدى طالبات المجموعة التجريبية ، الأمر الذي زاد من انخراطهن المعرفي أثناء التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .
- ◀ قضاء طالبات المجموعة التجريبية الوقت في استكشاف المعلومات والتعلم بعمق ، وإيجاد الفرص المناسبة للتعلم وبناء المعرفة ، ساهم في انخراط هؤلاء الطالبات في التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .
- ◀ توافر وتنوع مصادر التعلم التي تتضمن التكنولوجيا ، والتي توفر فرص التعلم النشط والاحتفاظ بتفاعل الطالبات مع مصادر التعلم لفترات أطول أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، ساهم في زيادة فرص الانخراط في التعلم لدى هؤلاء الطالبات .
- ◀ إنغماس طالبات المجموعة التجريبية أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول في أنشطة تتطلب مستويات عليا من النشاط العقلي ، وتشجع الطالبات على ممارسة المهام التي تتطلب دمج المعارف والمهارات ، ساهم بشكل كبير في الانخراط الايجابي لهؤلاء الطالبات في التعلم .
- ◀ إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لتحمل مسئولية تعلمهم أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، زاد من دافعيتهن للسيطرة على سلوكياتهن من أجل تحقيق أهدافهن ، الأمر الذي زاد من انخراطهن في التعلم .
- ◀ الاعتماد على العمل الجماعي أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، جعل الأنشطة ذات معنى ، وزاد من إخلاص طالبات المجموعة التجريبية وقضائهم ، وتطلعهم الى أداء المهام على أكمل وجه ، الأمر الذي زاد من انخراط هؤلاء الطالبات في التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .
- ◀ تنوع الأنشطة التي نفذتها طالبات المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ استراتيجيات معرض التجول كالقراءات النظرية والمناقشات والممارسات العملية ، ساعد على زيادة استمتاع هؤلاء الطالبات ، وتفاعلهم مع زميلاتهن ، وانشغالهم بتنفيذ الأنشطة التعليمية ، الأمر الذي زاد من انخراطهن في التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .
- ◀ التقويم المستمر وتوفير التغذية الراجعة ساهم في زيادة مشاركة طالبات المجموعة التجريبية وانخراطهن بشكل ايجابي في الأنشطة التعليمية المختلفة أثناء تنفيذ استراتيجيات معرض التجول .
- ◀ إتاحة الحرية لطالبات المجموعة التجريبية أثناء التعلم ، وتوفير أدوات المشاركة الفعالة بين طالبات المجموعة التجريبية وبينهن وبين المعلمة أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ساهم في زيادة الانخراط في التعلم .

« ساهمت استراتيجية معرض التجول في توفير بيئة تعلم ثرية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على اكتساب المعرفة، وتشاركها، وتوسيعها، ثم انتاج معرفة جديدة، أدى الى احساس هؤلاء الطالبات بالقدرة على الانجاز والثقة بالنفس الأمر الذي ساهم في انخراطهم الايجابي أثناء التعلم .

« وضوح التعليمات المتعلقة بكل نشاط، شعور طالبات المجموعة التجريبية بفائدة ما يدرسونه، والتأكيد على أهمية التواصل والعمل الجماعي، وتوفير فرص المشاركة في الأنشطة، بالإضافة الى شعور هؤلاء الطالبات بالنجاح في الحصول على المعرفة وامتلاك المهارات، أدى الى زيادة ثقة هؤلاء الطالبات في قدراتهن، الأمر الذي زاد من انخراطهن في التعلم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن استخدام استراتيجية معرض التجول في التدريس ساهم في جودة بيئة التعلم، وزاد من انجذاب طالبات المجموعة التجريبية الى العمل والالتزام، والمواظبة على التعلم والحرص على اتقانه، كما ساعد على ايجاد العديد من التفاعلات المؤثرة من خلال العمل الجماعي مثل الحب والاهتمام والاستمتاع والاحساس بالانتماء، الأمر الذي زاد من انخراط هؤلاء الطالبات في التعلم بشكل كبير .

#### • اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي (ن=٢٦)

مستوى الدلالة	دلالة الفروق	القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دالة	0.721	0.65	3.46	0.50	3.58	مهارة توليد ادراكات جديدة.
غير دالة	1.224	0.79	3.31	0.58	3.50	مهارة توليد مفاهيم جديدة.
غير دالة	0.681	0.47	3.69	0.58	3.58	مهارة توليد افكار جديدة.
غير دالة	1.224	0.71	3.46	0.56	3.65	مهارة توليد بدائل جديدة.
غير دالة	1.000	0.80	3.35	0.58	3.54	مهارة توليد ابداعات جديدة.
غير دالة	1.779	1.37	17.27	1.01	17.85	المجموع الكلي لمهارات التفكير المتجدد

يلاحظ من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي.

#### • اختبار صحة الفرض السادس:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test\_t للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٦):

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي (ن=٢٦)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانخراط المعرفي	28.15	3.81	26.92	3.61	1.208	غير دالة
الانخراط السلوكي.	26.85	2.51	26.15	2.65	.969	غير دالة
الانخراط الوجداني	24.81	3.33	24.46	3.70	.335	غير دالة
المجموع الكلي لأبعاد الانخراط في التعلم	79.81	7.50	77.54	7.22	1.294	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي.

#### • تفسير نتائج الفرضين الخامس والسادس :

أشارت نتائج الفرض الثالث إلى أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير المتجدد ومجموعها الكلي"، كما أشارت نتائج الفرض الخامس إلى أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانخراط في التعلم ومجموعها الكلي"، مما يشير إلى الأثر الايجابي لاستراتيجية معرض التجول وكفاءتها في احتفاظ طالبات المجموعة التجريبية بمهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم التي تم اكتسابها أثناء فترة تطبيق الاستراتيجية ، حيث أنه بعد انتهاء فترة التطبيق لم يحدث تأخر للعينة سواء في مهارات التفكير المتجدد أو الانخراط في التعلم . وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حسين ابراهيم (٢٠١٠) ، ودراسة أحمد قرشم (٢٠١٢)، ودراسة عماد ابراهيم (٢٠١٥)



، ودراسة عماد سمرة (٢٠١٦) ، ودراسة عماد سيفين (٢٠١٦) ، ودراسة ايمان جاد (٢٠١٧) ، ودراسة سحر عزالدين (٢٠١٨) ، ودراسة محمود عبدالغني (٢٠١٨) ، ودراسة سمر الشلهوب. (٢٠١٩) ، ودراسة عبدالرحمن حمى د ومى سون منصور (٢٠١٩) ، والتي أكدت جميعها على أن استراتيجيات التدريس التى تعطى الفرصة للمتعلمين للتعبير أنفسهم وقدراتهم ، وتتيح لهم كامل السيطرة على الموقف التعليمى داخل بيئة التعلم مع وجود الدعم والتوجيه من المعلم ، بالإضافة الى دعم المتعلم من خلال الربط بينه وبين أقرانه من خلال توفير بيئات التعلم الاجتماعية، تساعد على جذب انتباه المتعلمين وتخرج بهم من الطريقة الخطية المعتادة للتدريس ، الأمر الذى يساعدهم على بناء المعنى وتعديل الأفكار ، ومن ثم احتفاظهن لفترة طويلة بالمعارف والقيم والمهارات التى تم اكتسابها أثناء فترة التعلم ، وهذا ما ينطبق تماما على استراتيجيات معرض التجول موضوع البحث ، وتأسيسا على ما سبق ترى الباحثة أن نتائج هذين الفرضين ( الثالث والسادس ) ترجع إلى عدة أسباب أهمها :

◀ استخدام استراتيجيات معرض التجول فى التدريس أتاح الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لاستخدام كل قدراتهن فى الحصول على المعرفة ذاتيا وليس استهلاكها فقط ، زاد من رغبتهن فى التساؤل والاطلاع بصفة مستمرة من أجل الحصول على المزيد من الأفكار الابداعية ، جعل التعلم أبقى أثرا ، وزاد من استمرارية ممارسة هؤلاء الطالبات لمهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم .

◀ تنوع الخبرات التى تضمنتها استراتيجيات معرض التجول ، والتى ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على التفكير بطرق استقصائية ابداعية مختلفة من أجل توليد الأفكار وإيجاد الحلول المبدعة للمشكلات ، جعل المهارات والقيم المتعلقة بالتفكير المتجدد والانخراط فى التعلم التى تم اكتسابها أثناء تطبيق الاستراتيجيات أبقى أثرا لدى هؤلاء الطالبات .

◀ إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية للمشاركة فى أنشطة التعلم التى تركز على المستويات المعرفية العليا ، ساهم فى إحداث تغييرات فى تفكيرهن ، وشجعهن على تقدير قيمة التنوع فى الأفكار ، الأمر الذى ساهم فى احتفاظهن بمهارات التفكير المتجدد التى تم اكتسابها خلال فترة تطبيق الاستراتيجيات ، وكذلك انخراطهن الايجابى فى التعلم بشكل مستمر

◀ إتاحة الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية لاكتساب المعرفة ، وتشاركها ، وتوسيعها ، ثم انتاج معرفة جديدة أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، ساهم فى تفعيل السمات والقدرات الشخصية الإيجابية لهؤلاء الطالبات ، الأمر الذى زاد من احتفاظهن بمهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم التى تم اكتسابها أثناء تطبيق الاستراتيجيات .

◀ قيام طالبات المجموعة التجريبية بالعديد من الأنشطة الممتعة والشيقة أثناء تطبيق استراتيجيات معرض التجول ، وكذلك تفاعلهم النشط مع المحتوى ، ساهم فى تفضيلهن للمواقف التى بها نوع من التنافسية من أجل توليد

الأفكار الابداعية ، كما زاد من مشاركتهم الفاعلة النشطة داخل الصف ، الأمر الذى ساهم فى بقاء أثر هذه الممارسات وتخزينها فى عقولهم لمدة كبيرة ،ومن ثم احتفاظهم بمهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية .

« استخدام استراتيجية معرض التجول فى التدريس ساهم فى احداث التكامل بين أساليب التعلم ، وتوليد الدافعية بمستويات عليا لدى هؤلاء الطالبات لتوليد الجديد من الأفكار والانخراط الايجابى فى التعلم بصورة مستمر، الأمر الذى زاد من احتفاظ هؤلاء الطالبات بمهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم بعد انتهاء تطبيق الاستراتيجية .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن استراتيجية معرض التجول نجحت فى تحقيق أهدافها المتمثلة فى تنمية مهارات التفكير المتجدد موضوع البحث ( توليد ادراكات جديدة - توليد مفاهيم جديدة - توليد أفكار جديدة - توليد بدائل جديدة - توليد ابداعات جديدة )، وتنمية أبعاد الانخراط فى التعلم موضوع البحث ( الانخراط المعرفى - الانخراط السلوكى - الانخراط الوجدانى ) ، وكذلك بقاء أثر هذه المخرجات لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة التجريب ، الأمر الذى يشير الى أن التغييرات التى أحدثتها استراتيجية معرض التجول فى التدريس هى تغييرات جوهرية عميقة وليست سطحية أو بسيطة ، ومن ثم أدت الى إعادة تشكيل العملية التدريسية للاقتصاد المنزلى والحصول على مخرجات تعليمية على درجة عالية من الجودة .

#### • التوصيات :

من خلال نتائج البحث الحالى توصي الباحثة بضرورة :

« إعادة النظر فى تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلى ، بحيث يتم تنظيم المحتوى فى ضوء مبادئ التفكير المتجدد الذى يساعد على الابتكار والابداع ، بدلا من التفكير العمودى الجامد ، الذى يسهم فى تكرار التفكير والقوالب الجامدة .

« الاهتمام بتقديم المحتوى التعليمى لمادة الاقتصاد المنزلى فى مختلف المراحل الدراسية بصورة جديدة ومبتكرة تنمى لدى المتعلمين مهارات التفكير المتجدد وتشجعهم على الانخراط فى التعلم .

« تبنى خطة استراتيجية توضح كيفية دمج وتبنى أساليب التدريس الحديثة فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى المراحل التعليمية المختلفة .

« عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى حول مهارات التفكير المتجدد ، والمداخل والاستراتيجيات الحديثة التى تسهم فى تنميته ، وكذلك كيفية تصميم الأنشطة الخاصة به

« إعادة النظر فى تعليم الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية بما يساعد فى توجيه مزيد من الاهتمام بتنمية التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم .

« الاهتمام بالأساليب والطرق والاستراتيجيات التى تساعد على تنمية مهارات التفكير المتجدد والانخراط فى التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ، لأنها أصبحت أساسية وضرورية من ضرورات القرن الحادى والعشرين .

◀ الاهتمام بنشر ثقافة التدريس من أجل تنمية القدرات الذهنية والجوانب الوجدانية بدلا من التركيز على ثقافة التدريس من أجل اكساب المتعلمين للمعلومات .

◀ الاستفادة من استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة نظرا لفاعليتها في تحقيق الاستفادة القصوى في الجانب المعرفي والادائي والوجداني للمتعلمين .

◀ الاهتمام في عمليات تقويم المتعلمين في المدارس بتقويم مدى اكتسابهم لمهارات التفكير المتجدد والانخراط في التعلم .

#### • البحوث المقترحة :

من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية: -

◀ بحث أثر استخدام استراتيجية معرض التجول في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وخفض العبء المعرفي للمراحل الدراسية المختلفة .

◀ بحث فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على فلسفة التفكير المتجدد في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادات العقل المنتج والفاعلية الذاتية الابداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

◀ بحث فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتجدد في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وعقلية الانماء لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

◀ بحث تأثير بيئات التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة على الانخراط في تعلم الاقتصاد المنزلي لدى المتعلمين .

◀ إجراء مثل هذا البحث على عينات أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

#### • المراجع :

#### • أولًا المراجع العربية :

- أحمد صادق عبدالمجيد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لاكساب معلمى الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٣(١)، ص ص (١-٣٩). مسترجع من [http://www.ijoe.org/v3/IIJOE\\_01\\_01\\_03\\_2014.pdf](http://www.ijoe.org/v3/IIJOE_01_01_03_2014.pdf)
- أحمد عفت قرشم. (٢٠١٢). فاعلية احدى الاستراتيجيات المتمركزة على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير الرياضى والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ٢٤ع، ١ج، ١٩١ - ١٤٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/403408>
- إدريس سلطان يونس ، و أشرف رشاد صابر. (٢٠١٧). برنامج قائم على نظم المعلومات الجغرافية لتنمية مهارات إنتاج خرائط التوزيعات الكمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية الآداب . *دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ٢٢٠ع، ١٢٨ - ٩٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/802370>

- أسامة ربيع (٢٠١٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- إسلام جابر علام. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين تصميمين للتعليم الإلكتروني (المنظم ذاتياً، وتقليدي) والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٨، ع ٣٤، - 77 179. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1093534>
- إسلام جابر علام. (٢٠١٧). التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٩١، - 293 - 225. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/871247>
- أسماء محمود عبدالرحمن، محمد إبراهيم الدسوقي، و إيمان زكي الشريف. (٢٠١٧). برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع ٨٤، ١ - ٢٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1004434>
- أشرف أحمد زيدان. (٢٠١٨). مدخلا تصميم الأسئلة الضمنية بالفيديو التفاعلي عبر المنصات الرقمية (داخل منصة الفيديو وخارجها) وأثرهما على الانخراط في التعلم ومؤشرات ما وراء الذاكرة. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٨، ع ٣٤، - 76 - 3. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1093529>
- أفنان عبدالله الغامدي. (٢٠١٩). أثر استخدام القلم ثلاثي الأبعاد في التعلم القائم على المشاريع العملية على انخراط الطالبات الموهوبات في الأنشطة اللا منهجية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٦٣، - 45 - 1. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/971400>
- أمل كرم خليفة. (٢٠١٧). التفاعل بين نمطين لعرض الرسومات التعليمية والأسلوب المعرفي في الكتب الإلكترونية وأثره على اتمية التفكير البصري والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٧، ع ٤، - 116 - 3. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1121012>
- أمل محمد الحفزي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢١، ع ٥٤، - 193 - 149. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/905496>
- أمل محمد عزام. (٢٠٢٠). التفاعل بين نمط تقديم المساعدة ببيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب وأساليب التعلم وأثره في التحصيل المعرفي والانخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ٢٠، ع ١٤، - 344 - 257. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1066415>
- إيزيس عازر نوار. (٢٠٠٨). مدخل إلى الاقتصاد المنزلي علم الأسرة وبناء الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- إيمان أبو عرب (٢٠١٣). فعالية إستراتيجيات التعلم النشط في جودة الأداء التدريسي وتنمية المهارات الحياتية للطالبات المعلمات في الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١١). برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٧٧، - 65 - 13. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/172935>
- إيمان عبدالكريم الجبوري، وعمر محمد علوان. (٢٠١٢). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ للعلوم

- الإنسانية والاجتماعية: جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٤ ، 540 - 463مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/858336>
- إيمان فتحي جاد. (٢٠١٧). استخدام التدريس المتميز لتنمية التحصيل في العلوم وبقاء أثر التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب**، ٨٩٤ ، 312 - 286مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/952542>
- جمال حسن إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات كاجان - كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي**، مج ٢٠، ٣٤ ، 136 - 95مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1035160>
- حاکم موسى الحسنای (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية دار بن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- حسين سعدي إبراهيم. (٢٠١٠). تأثير استخدام أسلوب نظام التعليم الشخصي والعصف الذهني في التعلم والاحتفاظ لعدو ١١٠ حواجز . **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية: جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية**، مج ١٠، ٢٤ ، 82 - 57مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/323151>
- حلمي محمد الفيل. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرحلة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . **المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، مج ٢٤، ٨٣٤ ، 334 - 257مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1012335>
- حنان عبدالسميع مبروك. (٢٠١٥). فاعلية المدخل المنطومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية . **مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية**، ١٦٦٤، ٣ ، 523 - 484مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/883192>
- رانيا إبراهيم أحمد، ومروة محمد المحمدي. (٢٠١٩). نمط النشاط الاستقصائي "موجه - شبه موجه - حر" بيئة تعلم منتشر وأثره في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات ويب ٢٠ لدى طلاب الدراسات العليا وانخراطهم في التعلم . **تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، ٤١٤ ، 486 - 389مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1088837>
- رضا أحمد دياب. (٢٠١٦). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي . **مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، مج ١٩، ٥٤ ، 241 - 323مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/783589>
- رضى السيد إسماعيل. (٢٠١٩). استخدام استراتيجيات محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع ١١٧ ، 66 - 1مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1058796>
- رفعه رافع الزعبي. (٢٠١٣). انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي**، مج ٩، ٢٤ ، 241 - 221مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/466693>
- زكريا جابر بشاي. (٢٠١٨). استخدام استراتيجيات سكامبر "SCAMPER" في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . **مجلة**

تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢١، ع ١١، 94 - 44 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/927465>.

سارة يوسف إسماعيل. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ١٨، ع ٢٤، 595 - 535 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1009696>

سالي كمال عبدالفتاح. (٢٠١٩). برنامج تنمية مهنية مقترح لمعلمي الكيمياء والفيزياء بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء أبعاد نموذج "TPACK" لتنمية معارفهم التدريسية ومهارات التدريس الإبداعي لديهم ومهارات الإبداع الجاد لدى طلابهم. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٢، ع ١٠، 44 - 1 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1010433>

سحر محمد عزالدين. (٢٠١٨). استخدام التعلم بالفصول المعكوسة لتنمية التواصل العلمي وبقاء أثر التعلم وقبول التكنولوجيا في تعلم العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية. مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٦، ع ١٤، 237 - 184 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/942513>

سعود بن ضحيان، وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سمر عبدالعزيز الشلهوب. (٢٠١٩). أثر استخدام التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض. مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢٢، ع ٧٤، 50 - 6 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/971940>

سيد محمد عبد ربه. (٢٠١٧). الفاعلية النسبية لقبعات التفكير الست والتعلم المنظم ذاتيا في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢٠، ع ٤٤، 177 - 267 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/834565>

شادية عبد الحليم متولي. (٢٠١٩). وحدة مقترحة قائمة على مدخل توليد الأفكار وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير المتجدد لتلاميذ الصف الأول الأعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠٩، 44 - 87 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/971718>

شيماء بهيج متولى، وأرزاق محمد اللوزي. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي إثرائي قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي المحفز للطاقات الإبداعية ورأس المال النفسي الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل المستقبلية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ع ٣٤، 307 - 255 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1114697>

صفوت أحمد فرج (١٩٩١). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط (٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طارق بن عبدالعالي السلمي. (٢٠١٧). مستوى التفكير الجانبي والتسويق الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٧، ع ٩٤، ١٢١ - ١٥٣ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1010844>

- عاصم محمد عمر (٢٠١٤). أثر استخدام الويب كويست فى تدريس العلوم على تنمية التتور المائى والانخراط فى التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، *المجلة العلمية لكلية التربية* ، جامعة أسيوط ، ٢٠ (٣) ، ص (١-١٠٩). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/675711>
- عباس ناجى المشهدانى ، وإخلاص صباح الشمري. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجىة التلمذة المعرفىة فى تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتضكيرهن الجانبي. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع١٤، ٧٠ - ٩٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/910866>
- عبدالرحمن أحمد حميد ، ومىسون عادل منصور. (٢٠١٩). أثر نمط عرض الانضوجرافىك (الثابت، المتحرك، التفاعلي) وفق نظرية معالجة المعلومات على التحصيل المعرفى والأداء المهارى والإحتفاظ بالتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم . *مجلة البحث العلمي فى التربية*: جامعة عين شمس - كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، ع٢٠٤، ج١٥ ، 385 - 339. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1036866>
- علي محمد غريب. (٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتى فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي . *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، مج١٩، ع٢ ، 83 - 31. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/772161>
- علي منصور ، ورامى دياب. (٢٠١٧). مستويات التفكير الجانبي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا فى جامعة تشرين . *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانىة*: جامعة تشرين، مج٣٩، ع٣ ، 525 - 509. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1187164>
- علياء سامح علي ، اسماعيل محمد الدرديري ، وإيمان ذكى الشريف. (٢٠١٩). فاعلىة المحضرات الرقمية فى تحسين مستوى الانخراط فى التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، *مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعىة*: جامعة المنيا - كلية التربية النوعىة، ع٢٢٤ ، 111 - 56. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1108509>
- عماد أحمد حسن (٢٠١٦). اختيار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" للأطفال والكبار (٥.٥-٦.٨). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عماد حسين إبراهيم. (٢٠١٥). أثر استراتيجىة التعلم المتمركز حول المشكله فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعىة على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى . *مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية*، ع١٦٢، ج٤ ، 182 - 145. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/771552>
- عماد شوقى سيفين. (٢٠١٦). أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنسانى على تنمية مهارات الحس العددي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى . *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، مج١٩، ع١٤ ، 309 - 269. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/927368>
- عماد محمد سمرة. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجىة الرحلات المعرفىة عبر الويب فى تنمية التحصيل المعرفى وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوها لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى . *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*: جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، مج١٥، ع٢ ، 157 - 118. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/970187>
- غادة الشحات شومان. (٢٠١٩). فاعلىة وحدة مقترحة فى هندسة التاكسى لتنمية حل المشكلات والانخراط فى التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادىة . *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية: جامعة عين شمس - كلية التربية*، مج٤٣، ع٢ ، 425 - 372. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1021604>



- فاضل زامل صالح، وقصي عجاج سعود. (٢٠١٤). التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، ٢٠٩ع، 62. - 33 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/671363>
- فايز محمد منصور. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي وخفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٢٥، ٩٤، 763. - 577 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1120598>
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- لينا أحمد الفراني، وأفنان فيصل باشماخ. (٢٠٢٠). أثر استخدام نظارة الواقع الافتراضي على زيادة الانخراط في العملية التعليمية لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية: دراسة تجريبية على طالبات الصف الرابع الابتدائي في جدة - المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٧٤، 66. - 39 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1054909>
- ماشي بن محمد الشمري (٢٠١١). "١٠١" استراتيجيات في التعلم النشط. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الطبعة الأولى
- محمد جبر القرشي. (٢٠١٤). التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة مدارس المتميزين والعاديين. مجلة مركز دراسات الكوفة: جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة، مج ٩، ٣٤٤، 308 - 381. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/622464>
- محمد حسن خلاف. (٢٠١٧). فاعلية نمط استخدام الواقع المعزز في التحصيل والانخراط في التعليم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول المتوسط بالسعودية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ١١٤، 201. - 146 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1004825>
- إيمان عطيفي بيومي، و أيمن جبر أحمد. (٢٠١٩). تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على توظيف نمطين لاستراتيجيتين الأمثلة المحلولة السمعية والنصية وأثرهما على تنمية التحصيل الدراسي والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٩، ٦٤، 258. - 115 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094008>
- محمد عبدالرؤف عبد ربه. (٢٠١٦). عادات العقل المبنية بالتفكير الجانبي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ٧٧٤، 575. - 521 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/761343>
- محمد عبدالرازق عبدالفتاح، و عيد محمد أبو غنيم. (٢٠١٨). نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على عمليات إدارة المعرفة لتنمية التفكير الإبداعي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٤٤، 133. - 84 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/962572>
- محمد محمود رسلان. (٢٠١٨). استخدام مدخل التدريس والتعلم السياقي CTL لتنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية غير الروتينية والانخراط في التعلم لدى التلاميذ متدرجي المستويات التحصيلية بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ١٨، ٢٤، 1479. - 1413 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1041007>
- محمود عبدالله عبدالغني. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين نمط التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكنولوجيا التربية - دراسات



وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٣٦، 290. - 239 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/971070>

- مصطفى حفيضة أبو بكر، وأسماء حمزة عبدالعزيز. (٢٠١٩). دور استراتيجيات التنظيم الدافعي ونمط المعالجة العميق والسطحي للمعلومات في الانخراط في التعلم: اختبار الدور الواسطي والمعدل لإدارة الجهد. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩، ع ١٠٣، 291 - 376. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1011435>

- مهدي عواد الدليمي، وأحمد حسن القضاة. (٢٠١٧). فاعلية استخدام أنموذج دانيال في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات في العراق) رسالته ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/856862>

- عبد المعز محمد القلعاوي. (٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير الجانبي وبعض عادات العقل لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١١٤، - 54 101. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1058676>

- ميساء محمد حمزة. (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والاداء التدريسي لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩٨، - 52. 1. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/918377>

- نجلاء فارس محمد (٢٠١٦). أثر التفاعل بين أنماط ادارة المناقشات الالكترونية المضبوطة / المتمركزة حول المجموعة وكفاءة الذات المرتفعة / المنخفضة على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية بأسبوط - مصر، مج ٣٢، ع ١٤، ص ص (٣٥٥-٤٢٩) - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/761438>

- نهى محمود عبدالغفار، محمود عبدالحليم المنسي، منى محمد الصواف، و ماجي وليم يوسف. (٢٠١٦). التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٧٤، ج ١، 160. 1 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/846463>

- هالة سعيد أبو العلاء. (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ع ٦٢، 161. - 83 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/961409>

- هويدا سعيد عبد الحميد. (٢٠١٨). العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز القائمة على الكائنات الرسومية "ثنائية / ثلاثية" الأبعاد ووجهة الضبط "داخلي / خارجي" وأثرها على الحمل المعرفي والانخراط في التعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ١٧٨، ج ٢، - 235 295. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/950750>

- وليد سالم الحلفاوي. (٢٠٢١). تطبيق نقال مقترح لتحفيز الرقمي وأثره على انخراط الطلاب المعلمين في التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩. مجلة عجمان للدراسات والبحوث: جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، مج ٢٠، ع ١٤، 40. 1 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1150946>

- وليد يسري الرفاعي. (٢٠١٩). التفاعل بين نمطي التعلم المدمج الدوار (مقلوب - متناوب) ونمطي العصف الذهني (اعتيادي - معكوس) وأثره على تنمية التفكير الإبداعي والانخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٤١، 425. - 347 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1055911>

• ثانياً المراجع الأخرى :

- Aithal, P. S., & Kumar, P. M. (2017). Lateral thinking in managerial decision making through six thinking hats technique. **International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME)**, 2(1), 53-58. . Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2940999](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2940999)
- Alexopoulos, K., & Scaltsas, T. (2018, June). Creativity through Lateral Thinking Techniques. In **Proceedings of the XXIII World Congress of Philosophy** (Vol. 68, pp. 11-17). Retrieved from [https://www.pdcnet.org/wcp23/content/wcp23\\_2018\\_0068\\_0011\\_0017](https://www.pdcnet.org/wcp23/content/wcp23_2018_0068_0011_0017)
- Anwar, F. Z. (2015). Enhancing students' speaking skill through gallery walk technique. **Register Journal**, 8(2), 226-237. Retrieved from <https://www.ijtihad.iainsalatiga.ac.id/index.php/register/article/view/384>
- Batubara, F. A. (2018). Improving students' ability in writing of announcement through gallery walk technique of eight grade at Mts Jam'ivatul Alwashlivah Tembung in academic year 2016/2017 (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Sumatera Utara). Retrieved from <http://repository.uinsu.ac.id/3679/1/SKRIPSI%20FAHMI%20AULIA%20BATUBARA%2034131112.pdf>
- Carini, R. M., Kuh, G. D., & Klein, S. P. (2016). Student engagement and student learning: Testing the linkages. **Research in Higher Education**, 47, 1 - 32. Retrieved from <https://cutt.us/1TXGI>
- Cassar, J. A., & Musumeci, M. (2017). The influence of age, gender and subject choice on logical and lateral thinking skills in science students at secondary level. Retrieved from <https://www.um.edu.mt/library/oar/handle/123456789/84077>
- Chen, B., Bastedo, K., & Howard, W. (2018). Exploring Design Elements for Online STEM Courses: Active Learning, Engagement & Assessment Design. **Online Learning**, 22(2), 59-75. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1181419>
- Chin, C. K., Khor, K. H., & Teh, T. K. (2015). Is Gallery Walk an effective teaching and learning strategy for Biology?. In **Biology education and research in a changing planet** (pp. 55-59). Springer, Singapore. Retrieved from [https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-287-524-2\\_6](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-287-524-2_6)
- Chin, C.K., Kian, T.T., & Aquino, J.B. (2016, November). Peer-assessed gallery walk as a teaching strategy: A professional development experience for 21st century education. Paper presented at 3<sup>rd</sup> International Conference on Teacher Learning and Development, Penang, Malaysia. . Retrieved from <https://cutt.us/6c6RJ>
- Corder, G; Foreman, D. (2009). **Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach**. USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Hoboken.

- Daniels, H., & Steineke, N. (2011). Texts and lessons for content-area reading: With more than 75 articles from. The New York Times, Rolling Stone, The Washington Post, Car and Driver, Chicago Tribune, and many others. Portsmouth, NH: Heinemann.
- Dinata, H. (2017). The use of gallery walk too enhance the speaking achievement of the ninth grade students of smp peri 1palembang. Global expert: **journal bahasa dan sastra**, 6(1). Retrieved from <http://ejournal.uigm.ac.id/index.php/GE/article/view/265>
- DK, T. M., Bangun, D. A. N., & Anggarini, A. (2020). Application of Lateral Thinking Methods in Creative Process of Gestalt Images as a Plagiarism Prevention Efforts. Retrieved from <https://www.scitepress.org/Papers/2019/98748/98748.pdf>
- Elshinta, A. D. (2017). Gallery Walk Strategy in classroom: pathway to improve EFL students' Reading achievement. Channing: **Journal of English Language Education and Literature**, 2(2), 95-104. Retrieved from <http://journal.stkipnurulhuda.ac.id/index.php/Channing/article/view/270>
- English, M.C. & Kitsantas, A. (2013). Supporting student self-regulated learning in problem- and project-based learning. **Interdisciplinary Journal of Problem- Based Learning**, 7(2): 128-150. Retrieved from <https://docs.lib.purdue.edu/ijpbl/vol7/iss2/6/>
- Faradisa, F. (2017). The implementation of jingle button with gallery walk (JB- GW) model in developing English Competence of Economic Faculty Students of Tidar University. **ADRI International Journal of Research Language Educational and Linguistic**, 1(1). Retrieved from <https://cutt.us/AVThw>
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.
- Fox, J., & Hoffman, W. (2011). **The differentiated instruction book of lists**. San Francisco, CA: Jossey- Bass. Retrieved from <https://cutt.us/Mnlfw>
- Hakim. M. A. R., Angraeni, N., & Sanutra. A. (2019). Gallery Walk Technique in Improving Students' Sneaking Skill. **Journal of Linguistic and English Teaching** (Script Journal), 4(1), 26-37. Retrieved from <https://www.academia.edu/download/58927280/scriptjournal.pdf>
- Herman. T. (2019. October). Improving mathematical lateral thinking ability of high school students through quantum learning based on creative problem solving. In **Journal of Physics: Conference Series** (Vol. 1315, No. 1, p. 012061). IOP Publishing. Retrieved from <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1315/1/012061/meta>
- Ibrahim. E., & Gamal. H. (2019). The Effectiveness of Using Kagan and Cowan Strategy in Teaching Geography in Developing Primary School Pupils' Lateral Thinking and Consumptive

- Awareness. **Journal of Educational & Psychological Sciences**, 20(03). Retrieved from <https://137.117.138.59/bitstream/handle/123456789/3673/3.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**. (19) 3. PP1-6.
  - Jung, Y.. & Lee, J. (2018). Learning engagement and persistence in massive open online courses (MOOCS). **Computers & Education**, 122, 9-22. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131518300526>
  - Katemba, C. V. (2018). Improving speaking skills using the gallery walk technique. **Human behavior, development and society**, 17, 98-103. Retrieved from <https://so01.tci-thaijo.org/index.php/hbds/article/view/189055>
  - Khasanah, U., Purwati, O., & Munir, A. (2019). The Use of Gallery Walk in Teaching Descriptive Text to Promote Higher Order Thinking Skills for 7th Graders. **IJET (Indonesian Journal of English Teaching)**, 8(1), 81-89. Retrieved from <http://jurnalfk.uinsby.ac.id/index.php/IJET/article/view/218>
  - Lestari, D. (2017). The effect of gallery walk strategy on the students' ability in writing descriptive paragraph at mas Al Ittihadivah (**Doctoral dissertation**), Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. <http://repositorv.uinsu.ac.id/id/eprint/3444>
  - Maharsi, I. (2018). Gallery Walk for teaching a content course. In *ELT in Asia in the Digital Era: Global Citizenship and Identity* (pp. 579-586). Retrieved from <https://cutt.us/NNt9P>
  - Makmun, M., Yin, K. Y., & Zakariva, Z. (2019). The effect of mobile gallery walk towards students' interest and performance in economic. **International journal of academic research in business and social sciences**, 9(7) retrieved from <https://cutt.us/PbEzy>
  - Marques, J. (2007). **Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R**, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
  - Maulida, Y., Wahab, A., & Yusuf, H. (2017). Penerapan model pembelajaran kooperatif gallery walk untuk meningkatkan hasil belajar geografi siswa kelas x-b sma negeri 7 takengon. **Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Geografi Unsviah**. 2(2). 59-69.
  - McCafferty, A. S., & Beaudry, J. (2017). The Gallery Walk: Educators Step up to Build Assessment Literacy. **The Learning Professional**, 38(6), 48-53. Retrieved from [https://eric.ed.gov/?q=McCafferty%2c+A.+S.%2c+%26+Beaudry%2c+J.+\(2017\).+The+gallery+walk.+The+Learning+Professional%2c+38\(6\)%2c+48-53&id=EJ1166809](https://eric.ed.gov/?q=McCafferty%2c+A.+S.%2c+%26+Beaudry%2c+J.+(2017).+The+gallery+walk.+The+Learning+Professional%2c+38(6)%2c+48-53&id=EJ1166809)
  - Mustofa, R. F., & Hidayah, Y. R. (2020). The Effect of Problem-Based Learning on Lateral Thinking Skills. **International Journal of Instruction**, 13(1), 463-474. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1239210>

- Namaziandost. E., Esfahani. F. R., Nasri. M., & Mirshekaran. R. (2018). The effect of gallery walk technique on pre-intermediate EFL learners' speaking skill. **Language Teaching Research Quarterly**, 8, 1-15. Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3469849](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3469849)
- Nggaba. M. E., Herman. T., & Prabawanto. S. (2018, December). Students' lateral mathematical thinking ability on trigonometric problems. In **International Conference on Mathematics and Science Education of Universitas Pendidikan Indonesia** (Vol. 3, pp. 756-762). Retrieved from <http://science.conference.upi.edu/proceeding/index.php/ICMScE/article/view/111>
- Núñez. J. L., & León. J. (2019). Determinants of classroom engagement: A prospective test based on self-determination theory. **Teachers and Teaching**, 25(2), 147-159. Retrieved from <https://cutt.us/XAq7U>
- Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Ramos Ochoa. A. E. (2018). Lateral thinking technique for the development of the oral skill at Unidad Educativa Mavor Ambato (**Bachelor's thesis**, Universidad Técnica de Ambato, Facultad de Ciencias Humanas y de la Educación, Carrera de Idiomas). Retrieved from <http://repositorio.uta.edu.ec/handle/123456789/27386>
- Raphael. J., Hannigan. S., & White. P. (2016). A gallery walk 'Drawing out' understandings of collaborative self-study in teacher education. **Enacting self-study as methodology for professional inquiry**, 109. Retrieved from <https://cutt.us/28tmK>
- Reheu. M. A. A., & Alabady. A. L. M. (2017). Effectiveness of brain-based strategy for lateral thinking by fifth applied preparatory grade in physics. **International Journal of Research**, 4(9), 205-212. Retrieved from <https://cutt.us/uKPP6>
- Ridwan, M. (2016, September). Gallery walk; An alternative learning strategy in increasing students' active learning. **Paper presented at 1st Arabic Applied Linguistics and SLA Conference**, Michigan, United States. Retrieved from <https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/6662>
- Sharon ,L. & Bowman (2015) The Gallery Walk: An Opening, Closing, and Review Activity . Retrieved from <http://www.boperson.com/BOWPERSON/ GalleryWalk.pdf>, retrieved on Novem
- Smiderle, R., Rigo, S. J., Marques, L. B., de Miranda Coelho, J. A. P., & Jaques. P. A. (2020). The impact of gamification on students' learning, engagement and behavior based on their personality traits. **Smart Learning Environments**, 7(1), 1-11. Retrieved from <https://slejournal.springeropen.com/articles/10.1186/s40561-019-0098-x>

- Souza. S. M.. & Bittencourt. R. A. (2019. October). Motivation and engagement with pbl in an introductory programming course. **In 2019 IEEE Frontiers in Education Conference (FIE)** (pp. 1-9). IEEE. Retrieved from <https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/9028419/>
- SPSS Inc. (2004). **SPSS 13.0 Base User's Guide**, Chicago: SPSS Inc.
- Sujannah, W. D., & Utami, L. N. T. (2017). Gallery Walk as a strategy to improve learner autonomy. In The 4th International Language and Language Teaching Conference (Vol. 257). Retrieved from <https://cutt.us/OSUrl>
- Susilawati. W. (2018). The enhancement of mathematical lateral thinking ability and students' character through Challenge-Based Learning. Retrieved from <https://cutt.us/4Utp4>
- Susilawati. W.. Marvano. I. Widiastuti. T.. & Abdullah. R. (2018). Improvement of mathematical lateral thinking skills and student character through challenge-based learning. In Proceedings of the International Conference on Islamic Education (ICIE 2018) (Vol. 261, No. ASSEHR, pp. 95-101). Atlantis Press. Retrieved from <http://digilib.uinsgd.ac.id/14363/>
- Tas. Y.. Subast. M.. & Yerdelen. S. (2019). The role of motivation between perceived teacher support and student engagement in science class. *Educational Studies*, 45(5), 582-592. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03055698.2018.1509778>
- Widarvanti. A. (2019). Teaching Speaking in Senior High School Using Gallery Walk. *Journal of English Language Teaching and Islamic Integration (JELTI)*, 2(02), 206-217. Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/228759322.pdf>
- Yousof. Y. A. (2019). Effectiveness Strategy in the Light of Brain-based Learning on Developing Lateral Thinking and the Attitude of its Applying of Middle School Talented Students. *The International Journal for Talent Development*, 10(19), 165-188. Retrieved from <https://journals.ust.edu/index.php/IJTD/article/view/1585>

